



جامعة الجيلالي بونغاما خميس مليانة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية



الموضوع:

المرافقة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهق

المتمدرس تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

(دراسة ميدانية على تلاميذ السنة أولى ثانوي)

مذكرة لإكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر
تخصص: إرشاد وتوجيه

*- إشراف الأستاذة:

*- سيساني راج

*- إعداد الطالبتين:

إيماني هدي

شراح نسرين

السنة الجامعية: 2024/2023

-شكر وتقدير-

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله."

اللهم إني أحمدك وأشكرك جزيل الشكر على نعمك التي أنعمت علي ووفقنا في انجاز هذه الدراسة وألهمتنا الصحة

والعافية والعزيمة، فالحمد لله حمدا كثيرا.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ سيساني على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات ساعدتنا وساهمت في

إثراء موضوع دراستنا نقدم لها كل التقدير والامتنان.

فالقلب ينشر عبير الشكر والوفاء والعرفان لصديقتي على كل ما بذلته في سبيل إن نصل إلى ما طمحنا إليه، فقد

نجحنا اليوم ثمرة العمل المشترك الذي لم يكن ليتحقق لولا عملنا في مركب واحد، وهنا نحن نجحنا، فكل الشكر

والعرفان لك.

ورسالة ابعثها بملء الحب والعطف والتقدير والاحترام لجميع من ساعد من قريب أو من بعيد في هذا العمل.

-إهداء-

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

إلى النور الذي يدفعني إلى من تشاركني أفراحي و أحزاني "أمي" العزيزة الغالية أطال الله في عمرها
"جميلة."

إلى ملاكي في الحياة و إلى معنى الحب و الحنان و إلى بسمه الحياة و سر الوجود "أبي العزيز" أطال
الله في عمره.

إلى من ورود الحياة و صناع السعادة إخوتي: عبد الهادي، أكرام، مارية.

إلى من تقاسمت معهمن أحلي الاوقات صديقاتي المخلصات و اللواتي ساندنني عند إنجاز هذا البحث:
أصالة، نسرين، فاطمة.

إلى من علموني حروفا من ذهب و كلمات من درر و عبارات من أسمى و أعلى عبارات في العلم إلى
أساتذتي الكرام.

هدى

-إهداء-

بسم الله والصلاة والسلام على أحب الخلق محمد صلى الله عليه وسلم، الحمد لله حمدا كبيرا
والشكر له أولا وأخيرا إلى كل من فتح هذه المذكرة وتصفح أوراقها من بعدي وإلى من نزلت في حقهم
الآية الكريمة**وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا**

أهدي ثمرة عملي

إلى من وضع المولى سبحانه و تعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز "أمي الحبيبة."
إلى السند الذي لا يميل أبي الغالي أطال الله في عمره و الذي لا يتهاون يوم في توفير سبيل الخير و
السعادة لي "أبي الموقر."

إلى من إعتمدته عليه في كل صغيرة و كبيرة "أخي المحترم."

إلى أصدقائي و معارفي الذين أجلبهم و أحترمهم ألى أساتذتي في كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية أهدي لكم مذكرتي هذه.

نسرين

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين المرافقة الوالدية والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، و للتحقق من الفروق الموجودة في المرافقة الوالدية و السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس و متغير الدخل الأسري .

و لتحقيق نتائج الدراسة إستخدمت الباحثين المنهج الوصفي و بحيث تكونت عينة الدراسة من (80) تلميذ و تلميذة، تم إختيارهم بطريقة عشوائية، و قد تم جمع البيانات عن طريق تطبيق إستبيان المرافقة الوالدية و السلوك الاجتماعي الإيجابي، و تم معالجة البيانات إحصائياً بإستخدام البرنامج الإحصائي الـSPSS ، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

_وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين المرافقة الوالدية و السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

_وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة الوالدية تبعاً لمتغير الجنس .

_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس

_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة الوالدية و السلوك الاجتماعي الإيجابي تبعاً لمتغير الدخل الأسري .

الكلمات المفتاحية: المرافقة الوالدية، السلوك الاجتماعي الإيجابي

Study summary:

The current study aimed to reveal the relationship between parental accompaniment and positive social behavior among secondary school students, and to verify the differences in parental accompaniment and positive social behavior among the study sample according to the gender variable and the family income variable.

To achieve the results of the study, the two researchers used the descriptive approach, so that the study sample consisted of (80) male and female students, who were chosen randomly. The data was collected by applying a questionnaire for parental accompaniment and positive social behavior, and the data was processed statistically using a statistical program. SPSS, and this study reached the following results:

_There is a positive, statistically significant correlation between parental accompaniment and positive social behavior among first-year secondary school students.

_There are statistically significant differences in parental accompaniment depending on the gender variable.

_There are no statistically significant differences in prosocial behavior according to the gender variable

_There are no statistically significant differences in parental accompaniment and positive social behavior depending on the family income variable.

Keywords: parental accompaniment, positive social behavior.

قائمة المحتويات:

الرقم	الموضوع	الصفحة
	شكرو وتقدير	
	الإهداء	
	ملخص الدراسة باللغة العربية	
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
	قائمة المحتويات.	
	قائمة الجداول.	
أ-ب	مقدمة	
	الفصل الأول: مدخل الدراسة	
01	إشكالية الدراسة	04
02	فرضيات الدراسة	07
03	أهداف الدراسة	07
04	أهمية الدراسة	07
05	حدود الدراسة	07
06	مفاهيم الدراسة	08
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
	أولاً: المرافقة الوالدية	
01	تمهيد.	24
02	المفاهيم المتعلقة بالمرافقة الوالدية	24
03	أساليب المرافقة الوالدية	25
04	أهمية المرافقة الوالدية	27
05	معيقات المرافقة الوالدية	28

ثانيا: السلوك الاجتماعي الايجابي		
01	تمهيد.	29
02	تعريف السلوك الاجتماعي الايجابي	29
03	أبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي	29
04	النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي الايجابي	30
05	العوامل المؤثرة في اكتساب السلوك الاجتماعي لدى المراهق	31
07	الدراسات السابقة والتعقيب عليها	34
	خلاصة الفصل	40
الفصل الثالث: منهجية الدراسة واجراءاتها		
01	تمهيد	
02	منهج الدراسة	42
03	الدراسة الاستطلاعية	42
04	مجتمع الدراسة	45
05	عينة الدراسة	45
06	أدوات الدراسة (وخصائصها السيكمومترية)	46
07	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	46
08	خلاصة الفصل	47
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها		
	تمهيد.	49
اولا: عرض نتائج الدراسة		

49	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	1
50	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	2
51	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	3
52	. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	4
53	عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة	5
54	عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة	6
ثانياً: مناقشة النتائج فرضيات الدراسة		
59	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	1
59	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	2
60	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	3
60	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	4
61	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة.	5
61	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة.	6
63	خلاصة (اقتراحات وتوصيات)	7
66	قائمة المراجع	
69	قائمة الملاحق	

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
43	دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس المرافقة الوالدية	1
43	معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس المرافقة الوالدية	2
44	دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي	3
44	معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي	4
45	توزيع أفراد مجتمع الداسة حسب متغيرين الجنس و التخصص	5
46	توزيع عينة أفراد الدراسة حسب متغيرين الجنس و التخصص	6
49	معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في المرافقة الوالدية ودرجاتهم في السلوك الاجتماعي الايجابي	7
50	دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في المرافقة الوالدية	8
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المراهقين المتمدرسين في المرافقة الوالدية تبعا لمتغير الدخل الأسري	9
52	دلالة الفرق بين متوسطات درجات المراهقين المتمدرسين تبعا لمتغير الدخل الأسري	10
53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المراهقين المتمدرسين في السلوك الاجتماعي الايجابي تبعا لمتغير الدخل الأسري	11
54	دلالة الفرق بين متوسطات درجات المراهقين المتمدرسين تبعا لمتغير الدخل الأسري	12
57	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر المرافقة الوالدية في على السلوك الاجتماعي الايجابي لدى المراهقين المتمدرسين	13
58	معاملات تأثير المتغير المستقل (المرافقة الوالدية) على المتغير التابع (السلوك الاجتماعي الايجابي) لدى المراهقين المتمدرسين	14

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح لوحة الانتشار	55
2	يوضح التوزيع الطبيعي للبواقي المعيارية	56
3	يوضح مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية	56

-مقدمة-

مقدمة:

تشكل مرحلة المراهقة أحد أكثر الفترات تحدياً وتغييراً في حياة الإنسان حيث يشهد المراهقون تغيرات جسدية و نفسية و إجتماعية ملحوظة، تلعب الأسرة دوراً هاماً في تشكيل سلوك المراهق خاصة من خلال المرافقة الوالدية إذ تبرز هذه الأخيرة كعامل مهم في توجيه المراهقين نحو تطوير السلوكيات الإيجابية و التكيف بشكل صحي مع التغيرات المحيطية بهم، إذ تعد المرافقة الوالدية مجموعة الممارسات التي يقوم بها الوالدان لرعاية أبنائهم و دعمهم و توجيههم و تشمل هذه الممارسات قضاء الوقت مع الأبناء و التواصل الفعال و تقديم الدعم العاطفي و تحديد القواعد و التوقعات و مراقبة سلوكيات الأبناء.

في ظل المتغيرات السريعة في المجتمعات الحديثة و التحديات الجديدة التي يواجهها الشباب، تكتسب العلاقة بين الآباء و أبنائهم المراهقين أهمية متزايدة، فالمرافقة الوالدية لا تعني فقط الإشراف و الرعاية بل أيضاً تمتد لتشمل الدعم العاطفي، الإرشاد، التشجيع على الإستقلالية و تشجيع مهارات الإتصال و التعاطف و عند توفر هذه العناصر يمكن أن يسهم بشكل كبير في نمو الإيجابي للمراهق ليس فقط على الصعيد الأكاديمي بل و إجتماعي و العاطفي أيضاً.

من الضروري التأكيد على أن السلوك الإجتماعي الإيجابي ليس فقط عنصراً هاماً للتنمية الشخصية بل هو أيضاً مفتاح لبناء مجتمع أكثر تماسكاً و تعاوناً، يتضمن هذا السلوك مهارات مثل الإتصال الفعال، العمل ضمن فريق الإيثارة، القدرة على حل النزاعات بطرق سليمة، هذه المهارات عندما يتم تنميتها في السنوات الأولى تؤسس شخصية مراهقة قادرة على التكيف و النجاح في مواجهة التحديات الإجتماعية.

كما يعتقد في بعض الأحيان أن الوالدين اللذين يستثمرون وقتاً و جهداً في فهم إحتياجات أبنائهم، مشاركتهم تجاربهم، و توجيههم بشكل فعال يسهمون بشكل مباشر في تنشئة أبناء قادرين على التفاعل الإيجابي داخل مجتمعاتهم لذلك جاء هذا المجهود البحثي يحمل عنوان المرافقة الوالدية و علاقتها بالسلوك الإجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المتدربين دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي. محاولة نسعى من خلالها الوقوف على الدور الحيوي الذي يلعبه الوالدان في توجيه سلوكيات أبنائهم خلال هذه المرحلة الحرجة من حياتهم، من خلال التعمق في هذه العلاقة تأمل في تقديم رؤى قيمة قد تساعد الأسر في تعزيز النمو النفسي و الإجتماعي للمراهقين مما يمكنهم من تحقيق إمكاناتهم الكاملة و بناء مستقبل مشرق لهم و لمجتمعاتهم.

و دراستنا هذه تتكون من محورين أساسيين و هما الجانب النظري و الجانب الميداني و قد قسمت الدراسة بصفة عامة إلى أربعة فصول، فالجانب النظري يضم فصلين:

الفصل الأول: هو الإطار العام للدراسة و يشمل الإشكالية و صياغة الفرضيات و تحديد أهمية الدراسة و أهدافها بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الإجرائية و الدراسات السابقة.

مقدمة

الفصل الثاني: فيتعلق بالمرافقة الوالدية فقد خصصنا فيه المفاهيم المتعلقة بالمرافقة الوالدية، أساليب المرافقة الوالدية، وأهمية المرافقة الوالدية، و معوقات المرافقة الوالدية. أما السلوك الاجتماعي الإيجابي فتناولنا فيه تعريف السلوك الاجتماعي الإيجابي، و أبعاده، النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي الإيجابي، و العوامل المؤثرة في إكتساب السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهق.

أما الجانب الميداني فيتضمن فصلين:

الفصل الثالث: وهو فصل خاص بإجراءات الدراسة حيث إحتوى على منهج الدراسة و عينة الدراسة و أدواتها لينتهي هذا الفصل بإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية للأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل النتائج.

أما الفصل الرابع: فقد تطرقنا فيه إلى عرض نتائج الدراسة و مناقشة و تفسير النتائج ثم خلاصة لنتائج الدراسة و التوصيات

الفصل الأول:

مدخل الدراسة

الإشكالية:

تمثل الأسرة الحاضنة الأولى للطفل ، كما أنها المناخ النفسي والوجداني والاجتماعي الذي يستطيع الطفل من خلاله التكيف مع الحياة والبيئة الاجتماعية ، وهذا ما هو مرجو من الأسرة في أداء وظيفتها السامية المتمثلة في الرعاية والمرافقة من أجل بناء جيل سوي وناجح في مسار حياته .

ويعتبر الوالدين من الجماعات الأولية التي يتأثر بهما الابن ويشعر بالانتماء إليهما ، ويتعلم منهما طريقة التفاعل مع الآخرين ، ويكتسب منهما أنماط السلوك التي يريدها الوالدين ، لذا وجب عليهم الحرص على مرافقة أبنائهم في حياتهم اليومية وتوجيه سلوكياتهم. فمن خصائص هذه المرافقة أنها مستمرة ومتغيرة بحسب المرحلة العمرية، فكل مرحلة لها احتياجاتها الخاصة.

وتتجلى أهمية المرافقة الوالدية من خلال ضبط سلوك الأبناء وتنظيم سلوكياتهم بما يتفق مع ثقافة المجتمع ومعاييرهم ، فمن خلال المتابعة الوالدية يتعلم الابن أساليب التعامل مع الآخرين ويكتسب العادات والقواعد الأساسية والسليمة أثناء تفاعله مع الآخرين ، وكلما زادت المتابعة والمرافقة ، كلما ساهمت في عبور الطفل مراحل النمو النفسي الهامة وسيكتشف نفسه ومحيطه في صورة سليمة وواضحة في المراحل اللاحقة ولاسيما في فترة المراهقة ، إذن فالمرافقة تقوم بمختلف الأدوار اتجاه الأبناء كالتكوين والتنشئة الاجتماعية ، ومد يد العون للابن بكل ما يحتاجه من نقل المعارف والقيم وتعليمه التفاعل مع الآخرين ومشاركتهم، كما يعتبر أهم عامل مساعد على تنمية فرص النجاح عن طريق تنمية قدراته العقلية والمعرفية.(سليمة عاشوري 2022_2023 ص43).

وتشير الدراسات النفسية والتربوية أن المناخ الأسري له تأثير على شخصية الأبناء وصحتهم النفسية فقد أوضحت دراسة "موسن" أثر الحياة الأسرية المتمثلة في طابع علاقة الوالدين بالأبناء ، أن الأبناء الذين لم يحصلوا على عطف أبوي بدرجة كافية كانوا أقل أمنا وأقل ثقة بالنفس وأقل توافقا في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين وأقل تفوقا في دراستهم.(منحى، 2010 ص، 07).

وأوضحت دراسة "مصطفى سويف" أن الأطفال المحرومين من أسرهم الطبيعية ، هم أكثر قلقا وتوترا من نظرائهم الذين يعيشون في أسر طبيعية ، وأوضحت الدراسة أن ارتباط مظاهر القلق وعدم الشعور بالأمن مرده إلى الحرمان من الحماية الأسرية .

كما أوضحت دراسة أخرى (الزميري، 2020 ص، 04) حول أثر الدفء العاطفي والإنسجام الأسري على شخصية الطفل، أن هناك علاقة بين تقبل الأباء لأبنائهم والإنسجام الأسري ، فالأطفال الذين يعيشون في أسر يسودها الدفء العاطفي، والتوافق الأسري أكثر تقبلا لذواتهم وأكثر تحررا من عوامل القلق كما أنهم أكثر شعورا بالرضا وأكثر تفوقا في دراستهم (حميدة تامة، سمية بن عياش 2023 ص، 08).

وتعمل المرافقة الوالدية السليمة والصحيحة على تنمية شخصية الأبناء ، ولاسيما الجانب النفسي والتربوي والاجتماعي و الجسدي ، وبالتالي يتعلم من خلالها الطفل مهارات السلوك الاجتماعي الإيجابي .

و يعدّ السلوك الاجتماعي الإيجابي من المواضيع البارزة في علم النفس الاجتماعي ، فهو يدل على السلوك المسؤول أو السلوك المساهم المشتق من المعايير المتداخلة التي تجعل الفرد يعطي أكثر مما أخذ، و قد تعددت الصياغات التعبيرية لمفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي، فيطلق عليه تارة السلوك المعارض و تارة السلوك الخيري و منهم من اعتبره السلوك الإيثاري المحمود الذي يتقبله أغلب أفراد المجتمع .

و يشمل السلوك الاجتماعي الإيجابي الكثير من الخصائص كالتعاطف و المشاركة و العطاء و التطوع و أي تصرفات ذات طابع اجتماعي لها خصائص إيجابية تعود بالنفع على الآخرين من حولنا (Meginly,2008,Bower,2012).

و هناك من ربط مهارة السلوك الاجتماعي الإيجابي بالتفكير الخلقى ، كدراسة (يوسف موسى مغدادي، 2015) الموسومة ب : التفكير الخلقى و علاقته بالوجود النفسي الممتلئ و السلوك الاجتماعي الإيجابي حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة التفكير الخلقى بكل من الوجود النفسي الممتلئ و السلوك الاجتماعي الإيجابي. وفي نفس السياق ما أوضحته دراسة (عبد الكريم المدهون، 2016) تحت عنوان السلوك الإيجابي و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات جامعة فلسطين بغزة و التي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة فلسطين، كما أوضحت دراسة أخرى ((Cohn bucolo rebellion (van,Gundy 2010) و التي هدفت إلى التحقق من نظرية التنشئة الاجتماعية و القانونية في التأثير على التفكير الخلقى و ممارسة السلوك الاجتماعي الإيجابي، و أن الطلبة الذين لديهم مؤشرات واضحة على التفكير الخلقى و ممارسة السلوك الاجتماعي الإيجابي بشكل أكبر من فئة الطلاب الذين لم يقلقوا مثل تلك التنشئة (المدهون 2016 ص، 273).

و أكدت أيضا دراسة (فتيحة بن كتيلة 2020) بعنوان العلاقة بين إدراك المناخ الأسري و كل من التفكير الأخلاقي و السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المتدربين في مرحلة التعليم الثانوي من خلال معرفة طبيعة إدراك المناخ الأسري للمراهق و مستوى كل من التفكير الأخلاقي و السلوك الاجتماعي الإيجابي.

واستنتجا لما سبق يمكن القول أن السلوك الاجتماعي الإيجابي قائم على فكرة مفادها أن الإنسان يملك من الخصال و الفضائل الإيجابية الكامنة و غير المستمرة في حياته اليومية و إن تعظيم و تفعيل مصادر القوة لديه كالصبر و الشجاعة و الأمل و التفاؤل و اليقظة العقلية و التدين و الأخلاقيات و الأمانة و هذه الخصال تمثل سدا و حاجزا منيعا ضد وقوعه في اضطرابات نفسية و إنحرافات سلوكية. و في النهاية تجعل الفرد يعيش في رفاهية و سعادة و يتمتع بالحياة ، و بالتالي تمكنه من تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقه .

و السلوك التطوعي هو في الأساس خاصية إنسانية ، فالناس بحاجة إلى مساعدة بعضهم البعض من أجل البقاء ، فالسلوك التطوعي إرادي اختياري يتعمده الإنسان خدمة إلى إفادة و تحسين رفاهية شخص آخر و هذا ما يطلق عليه السلوك الاجتماعي الإيجابي (د. بشرى عمان أحمد 2023،).

و يعد هذا الأخير من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها في المراهق ، حيث أن هذا الأخير إذا كان يملك سلوكا إيجابيا حقق بذلك فائدة لجميع أفراد مجتمعه ، وإذا انعدم السلوك الإيجابي لدى الفرد ينعكس سلبا على المجتمع مما يؤدي أحيانا إلى خلل و اضطراب (كريمة 2020 ص، 385)

وباعتبار موضوع دراستنا حول المراهق و كيف يكتسب السلوك الاجتماعي الإيجابي ، يجدر بنا معرفة خصائص مرحلة المراهقة ، فهي إذن من المراحل الحرجة و الهامة في حياة الفرد ، و أنها ليست مستقلة بذاتها استقلالاً تاماً ، إنما تتأثر بما يمرّ به الفرد من خبرات في المراحل العمرية السابقة، فالوالدين يقومان بدور بارز في تشكيل شخصية الأبناء ، و هذا ما يؤكد علماء الصحة النفسية ، فالمراهقة المتوافقة هي إنعكاس لحياة أسرية خالية نسبياً من الصراعات ، فالوالدين يعاملان الأبناء معاملة سوية تساهم في بناء شخصية أبنائهم (فتيحة مقحوت 2014، ص، 17).

و يمكن حصر الخصائص الأساسية للسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهق في النقاط التالية : في سرعة المراهق إلى التقارب مع الآخرين فيميل في هذه الفترة إلى الألفة مع الآخرين و الإنتماء إليهم ، الميل إلى الجنس الآخر، ثقة المراهق بنفسه و تأكيد ذاته، التنازل للرفاق، إدراك العلاقة الاجتماعية، المنافسة.

وحتى تتوافق المرافقة الوالدية مع هذه الخصائص ، يفترض من الأولياء أن يحاولوا جاهدين من أجل إعداد المراهق لمرحلة الرشد ، و ذلك من خلال مرافقته و متابعته طوال المرحلة العمرية فيقومون بإعطائه النصائح والإرشادات المطلوبة و التعامل معه كشخص ناضج ، نشجعه إذا نجح في خطوات هذا المضمار ، و التصرف الصحيح ، و نوجهه في حالات الخطأ، فولي الأمر الحقيقي هو الذي يتابع تصرفات ابنه المراهق عن كثب و يتدخل عندما يكون هناك خطأ بليغ في تصرفاته .

التساؤل العام (الرئيسي):

ما علاقة المرافقة الوالدية بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المتمدرسين؟.

التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى المرافقة الوالدية ؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرافقة الوالدية و السلوك الاجتماعي الإيجابي تعزى لمتغير الجنس؟.
- ما مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهق ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي تعزى لمتغير الجنس
- ما أثر المرافقة الوالدية على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهق ؟

فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية المرافقة الوالدية بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المتدربين .
- التساؤلات الفرعية :
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرافقة الوالدية و السلوك الاجتماعي الإيجابي تعزى لمتغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي تعزى لمتغير الجنس
- هناك أثر إيجابي عال للمرافقة الوالدية على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهق .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على الإستراتيجيات المنتهجة في عملية مرافقة الوالدين لأبنائهم المتدربين في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهق المتدرب من خلال دراسة وتحليل النتائج المدرسية للتلاميذ في مختلف المستويات.

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين المرافقة الوالدية و السلوك الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين المتدربين.
- الوقوف على الأثر الذي تخلفه المرافقة الوالدية في نفسية الأبناء و التي تبرز بشكل معين في أفعالهم اليومية و نتائجهم التربوية سواء بالسلب أو بالإيجاب.
- التعرف على أساليب المرافقة الوالدية و أهم أنسب لهاته الفئة من الناحية السلبية، الإيجابية، المتذبذبة.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما تتضمنه من وزن علمي و عملي في آن واحد كونها تتعلق بأحد المواضيع الحساسة و الهامة التي يعيشها الأبناء المتدربين في مرحلة التعليم الثانوي في المؤسسات الجزائرية لذا فإن السلوك الاجتماعي الإيجابي ناتج عن المرافقة الوالدية للتلاميذ في مرحلة المراهقة فهما يعتبران عمليتان متلازمتان للحفاظ على وتيرة لا بد و أن تمتاز بمجهود من طرف الوالدين و نتيجة من الطرف الآخر وهم الأبناء و بالتالي فأننا نسعى إلى أن تكون هذه الدراسة بمثابة رصيد علمي و عملي جاد و جديد، باعتبارها تهتم بإحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي أحد أطرافها الوالدين و مرافقتهم و مساهمتهم في تنشئة أبنائهم طيلة الفترة العمرية و خاصة المراحل الأولى منها و بالتحديد مرحلة التعليم الثانوي .

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اختصرت هذه الدراسة في التعرف على المرافقة الوالدية و علاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهق المتدرب.
- الحدود البشرية: تلاميذ السنة أولى ثانوي
- الحدود المكانية: ثانويات مقاطعة خميس مليانة

- الحدود الزمانية: 2024/2023.

مفاهيم الدراسة:

المرافقة الوالدية:

التعريف الإصطلاحي:

- عرفت منظمة اليونيسكو 1986 المرافقة الوالدية بأنها العمل المشترك التي يتضمن أوجه النشاطات المختلفة إبتداءا من تبادل المعلومات عن صحة الطفل إلى إشترك الوالدين بصورة وثيقة في تربية الطفل، و إسهامهم في إتخاذ القرارات الخاصة بسياسة إستخدام الموارد (سعاد 2019 ص، 12)
- كما عرفت (بخريس منال 2022) على أنها تدخل الأباء في المسار الدراسي للأبناء من خلال الدعم البيداغوجي لهم و بناء شبكة علاقات الأبناء مع المحيط (منال 2022 ص، 11)

التعريف الإجرائي:

_ المرافقة الوالدية هي سلوكيات وممارسات يقوم بها الوالدان بهدف مساعدة أطفالهم على النمو والتطور في مختلف جوانب حياتهم.

السلوك الإجتماعي الإيجابي:

التعريف الإصطلاحي:

عرفه (المريخي 2015) هو سلوك أو تصرف يقوم به الفرد و بناء إجتماعي مفيد على المستوى الشخصي و المجتمعي يشمل كل السلوكيات سواء إذ كانت بسيطة كمساعدة مسن في عبور الشارع و غيرها من السلوكيات التي تظهر في الحياة اليومية. (المريخي 2015 ص، 23)

التعريف الإجرائي:

هو سلوك إيجابي يصدر عن المراهق اتجاه الشخص الأخر في المجالات التربوية و الإجتماعية و العلمية و الثقافية و الأخلاقية و يقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المراهق على مقياس السلوك الإجتماعي الإيجابي المستخدم في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: المرافقة الوالدية .

تمهيد

- (1) المفاهيم المتعلقة بالمرافقة الوالدية .
- (2) أساليب المرافقة الوالدية .
- (3) أهمية المرافقة الوالدية .
- (4) معوقات المرافقة الوالدية .

خلاصة الفصل .

ثانياً: السلوك الإجتماعي الإيجابي .

- (1) تعريف السلوك الإجتماعي الإيجابي .
- (2) أبعاد السلوك الإجتماعي الإيجابي .
- (3) النظريات المفسرة للسلوك الإجتماعي الإيجابي .
- (4) العوامل المؤثرة في إكتساب السلوك الإجتماعي لدى المراهق .

خلاصة الفصل .

ثالثاً: الدراسات السابقة .

رابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة .

أولاً: المرافقة الوالدية.

تمهيد :

تعتبر الأسرة المنبع و الخلية الاجتماعية الأولى للطفل فهي إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي و إيجاد عملية التطبيع الاجتماعي و تشكيل شخصية الأبناء و نموهم من خلال ما يتبعه الوالدان من الأساليب و الطرق اليومية لتربية أبنائهم، فالمرافقة الوالدية للأبناء عبارة عن ممارسات الوالدين اليومية و مواقفهما السلوكية أنجاه الطفل قصد تأطيره و توجيهه و إمداده بمختلف المعارف و الخبرات و النماذج و التصرفات و القيم و الإتجاهات اللازمة لمواجهة مشاكل الحياة في شتى مظاهرها و مختلف مجالاتها .

أولاً: المفاهيم المتعلقة بالمرافقة الوالدية :

1. المرافقة الأسرية: هي نوع من أنواع الإتصال بين الأسرة و المدرسة فيما يخص الإجراءات الروتينية مثل التسجيل، إحضار الطفل إلى المدرسة و تتم هذه المرافقة إما في المدرسة من خلال الفصل كالإشراك نشاطاته في المنزل كمراقبة سلوك الإبن و متابعة واجباته المدرسية و مساعدته على حلها و القيام بتنظيم وقته من بداية العام الدراسي إلى نهايته، و القيام بدعمه في المواد التي يجد فيها صعوبة .

و منه فالمرافقة الأسرية هي تلك العلاقة التي تربط بين الأسرة و المعلمين لدعم التعاون بين البيت و المدرسة لإيجاد الحلول المشتركة لبعض المشكلات التي لا يمكن للمدرسة معالجتها دون وجود الأسرة (حميدة تامة، سمية بن عياش 2023، ص24).
2. المتابعة الوالدية: حسب "محمود علي حسين" هي مجموعة من الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية التي تنشأ بين الوالدين و الطفل حيث أن على هذين الوالدين أن يقوموا بمجموعة من العمليات و المسؤوليات التربوية و النفسية تجاه هذا الطفل من أجل أن يحقق له النمو النفسي السليم (د. بعايري حسان 2021، ص10).

كما عرفها Akimi yessoufou "و آخرون": بأنها مفتاح النجاح الأكاديمي ظهرت منذ فترة طويلة في علم "إجتماع التربية" و "علم النفس التربوي" لمعرفة العوامل التي تساهم في النجاح أو الفشل الدراسي، و هي مجموعة من التفاعلات بين الأبناء و الآباء تركز على الواجبات المدرسية، و هذه التفاعلات هي مجموعة من الإجراءات لها هدف واحد هو التحصيل الدراسي الجيد، و ذلك بالتدريب و الإشراف على الأنشطة المدرسية الأكاديمية للطفل و قد تترجم المتابعة الوالدية بالتشجيع و الثناء و الحث على رفع الثقة بالنفس. (yessoufou et d'autre, 2016, pp.239_240).

3. المرافقة الوالدية: هي عملية تنموية تهتم بالفرد و حاجاته من جهة و المجتمع من جهة ثانية، أي عملية تنشئة إجتماعية لمجتمع الراشدين تهدف إلى ترجمة قيم و فلسفة المجتمع إلى مجموعة من العادات و الإتجاهات و المهارات لدى الأفراد و تلك العملية غالباً ما تحدث لكي يعدل الكبير في الدور الإجتماعي الذي سيقوم به أو المسؤولية التي سيوكل إليه أمر الإهتمام بها (حنين شواط. 2023، ص10).

كما يمكن القول بأن المرافقة الوالدية هي مصاحبة الوالدين لأبنائهم و تتبعهم و الإهتمام بهم من جميع الجوانب و النواحي النفسية، و الإقتصادية، و التربوية، و الإجتماعية، فهي عبارة عن متابعة و رعاية و تكفل و مساندة الأولياء لأبنائهم في جميع المراحل العمرية .

ثانياً: أساليب المرافقة الوالدية :

الأساليب الإيجابية :

(1) أسلوب التشجيع و المكافآت: يعتبر أسلوب التشجيع من الأساليب المهمة في بناء شخصية الأبناء حيث ينعموا بحياة هادئة و مطمئنة، فكلما تشجيع أو الثناء متى ما أعطيت للأبناء في حينها جعلتهم يحسون بقيمتهم الذاتية و بتقديرهم لأنفسهم، فهي تنمي قدراته و تدفعه إلى الأمام و إلى السلوك الإيجابي و خاصة من الناحية التعليمية. فتشجيع الأب و الأم للأبناء في دراستهم فهذا يزيد من تفوقهم و نجاحهم و كذلك إشراك الأباء في تحديد نوع التعلم و المهنة (أميرة جغوري، 2017، ص36).

(2) أسلوب الثواب و العقاب: يستخدم أسلوب الثواب و العقاب لتشجيع سلوك الطفل المرغوب و تعزيزه أو لردعه و منعه من تكراره، فالثواب هو شكل من أشكال التقويم الإيجابي لسلوك الطفل و يبعث في نفسه الشعور بالسعادة و الرضى و الثقة بالنفس مما يدفعه إلى تكرار السلوك أو الفعل الذي لاقى عليه ثواباً، و يتشجع للمثابرة عليه دائماً، و يكون استخدام أسلوب الثواب في حالة قيام الطفل بسلوك جيد أو إنجاز المهام كالواجبات المنزلية و المذاكرة و الحصول على نقاط جيدة و غيرها. أما العقاب فهو كل فعل يؤدي إلى شعور الطفل بعدم الإرتياح و انعدام الرضى فهو المثير الذي يؤدي إلى التوقف عن أنماط سلوكية غير مرغوبة أو إضعاف ظهورها، و تتعدد الأسباب التي تدفع الأولياء إلى استخدام العقاب مع أبنائهم و منها السلوكيات السيئة التي يقوم بها الأبناء سواء في المنزل أو في المدرسة مثل إثارة الضجيج، أو عدم القيام بواجباته المدرسية أو العناية و عدم الإنصياع للأوامر.

(3) القبول و الدفء العاطفي: وهو أسلوب يتمثل في دفء المعاملة و إظهار الحب و التقدير للطفل مع احترام آرائه و تقبل تصرفاته و احترام اختياراته، و يساعد هذا الأسلوب على بناء الشخصية المستقبلية للأبناء و تساعدهم على زيادة ثقتهم بذاتهم و أيضاً يساعد على وجود دفء في العلاقات الأسرية بشعور الطفل بأنه مرغوب فيه و أنه ذو شخصية فعالة بنائة داخل الأسرة و غير منبوذ.

فالتقبل هو قبول الطفل على حاله دون محاولة تغييره و الإفتخار بأعماله و الإلتفات إلى محاسنه أكثر من أخطائه و فهم مشكلاته و التحدث إليه بدفء عاطفي يجعله ينسى مشاكله و طمأنته إذا كان ينتابه الخوف و قضاء وقت طويل معه و الإستمتاع بالعمل و الخروج معه و جعله يحس إحساساً عميقاً بالود و الصداقة منذ الوهلة الأولى من حياته عن طريق الإبتسامة التي تنمي المحبة و تبعث في النفس الود و الدفء و الحنان الأبوي، إن إدراك الطفل أنه مقبول و محبوب من طرف والديه يشعره بالدفء الأسري و الهناء العائلي فتتمضي حياته هادئة سعيدة و ينمو نمواً سوياً متكامل (سليمة عاشوري، 2023، ص، 70).

(4) أسلوب التوجيه و المتابعة: يعتمد هذا الأسلوب على الحوار مع الأبناء لمعرفة ما يدور بأذهانهم و التقرب منهم و محاولة توجيههم لأن هذا التحوار يساعد الآباء على فهم أبنائهم و وعيهم بالإرشاد الصحيح و هو ما يخلق الثقة لدى الأبناء تجاه والديهم و توفير فرصة للإبتعاد عن الخطأ و الحرص على العمل الحاد و بعدها يأتي أسلوب المرافقة سواء أكان في البيت و ذلك من خلال أداء واجباتهم المنزلية و المراجعة و المذاكرة و مرافقتهم كذلك خارج المنزل من ذهاب إلى المدرسة و معرفة أحوالهم المدرسية (حميدة تامة، سمية بن عياش، 2023، ص، 38).

5) أسلوب النقاش و الحوار: قد يستخدم الوالدين أسلوب الحوار والمناقشة مع أبنائهم لجذب إنتباههم وإثارة الرغبة و التشويق لديهم، كما أن الحوار هو طريقة لتعريف الأطفال بالعالم الخارجي من حولهم و تأسيس اللغة لديهم، فقد تكمن أهمية الحوار بين الآباء والأبناء في تجنب جعل الأبناء يشعرون بالضيق عندما لا يفهمون ما يدور من حولهم كما يساعد أسلوب الحوار على تفهم إحباطات الطفل و خيبات الأمل التي شعر بها و المشاركة فيها و تعليمه المشاعر المتعلقة بالحزن و القلق و أنها جزء من الحياة الشخصية .

الأساليب السلبية:

1. أسلوب الإهمال و النبذ: يقوم هذا الأسلوب على نبذ الطفل و إهماله و تركه دون رعاية أو تشجيع و إثابة للسلوك المرغوب أو محاسبة و عقاب على السلوك الخاطئ و من نتائج إتباع هذا الأسلوب في التربية ظهور بعض الإضطرابات السلوكية لدى الطفل كالعدوان أو الإعتداء على الآخرين أو العناد أو السرقة أو إصابة الطفل بالتبلد الإنفعالي و عدم الإكتراث بالأوامر والنواهي التي يصدرها الوالدين (عبد العزيز خميس، 2019، ص68).

2_أسلوب التسلط و القسوة: و يعني تحكم الوالدين في نشاط أبنائهم و منعهم بالقيام بسلوك معين حتى ولو كان مشروعاً و الوقوف أمام رغباتهم أو إلزامهم بالقيام بمهام و واجبات تفوق قدراته و يرافق ذلك إستخدام العنف و نتيجة لذلك الأسلوب ينشأ الطفل و لديه ميول شديدة للخضوع و إتباع الآخرين، فلا يستطيع أن يبدع أو أن يفكر مع عدم القدرة على إبداء الرأي و المناقشة و يساعد في تكوين شخصية قلقة خائفة دائماً من السلطة خجولة و لديها حساسية زائدة مع عدم الثقة بالنفس. و يتمثل هذا الأسلوب في إستخدام أساليب العقاب البدني (الضرب)، و التهديد به أي أنه كل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسدي كأسلوب أساسي في عملية تنشئة الطفل و تطبيعها إجتماعياً و يتضح هذا الأسلوب عادة في الأسر التي تفهم الرحولة على أنها الخشونة، و عدم الإبتسام و الضحك و التبسط مع الطفل خاصة الذكر غالباً ما تفهم هذه الفئة الرجولة على أنها أوامر و نواهي و ضرب و عقاب، فيتربى على هذا الأسلوب شخصية متمردة تنزع للخروج على قواعد السلوك المتعارف عليها كوسيلة للتنفيس و التعويض عما تعرضت له من ضرب و قسوة .

3_أسلوب الحماية الزائدة: الحماية الأبوية الزائدة قوامها فرط الإتصال المادي بين الوالد و الصغير و إستطالة رعاية طفولته و منع نمو إعتماده على نفسه ثم فرط تحكم الوالد أو رقيبته، و لا يسمح الآباء المبالغون في حماية لأي ميل تنافسي أن يتدخل في واجباتهم الأبوية و قد يرجع ذلك بسبب خوفهم على طفلهم و لا سيما إذا كان الطفل الأول أو الوحيد أو إذا كان ولد وسط العديد من البنات أو العكس فيبالغان في تربيته... الخ .

وهذا الأسلوب بلا شك يؤثر سلباً على نفسية الطفل و شخصيته فينمو الطفل بشخصية ضعيفة غير مستقلة يعتمد على الغير في أداء واجباته الشخصية و عدم القدرة على تحمل المسؤولية و رفضها إضافة إلى إنخفاض مستوى الثقة بالنفس و تقبل الإحباط .

4_أسلوب التذبذب و التفرقة: هو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له، أنهما يعاملته معاملة واحدة في الموقف الواحد بل أن هناك تذبذب قد يصل إلى درجة التناقض في مواقفهما هذا ما يجعله لا يستطيع أن يتوقع رد فعل والديه إزاء سلوكه، فأسلوب التذبذب يعني إختلاف المعاملة من موقف لأخر قد يصل في بعض الأحيان إلى درجة التناقض في مواقف الوالدين أي عدم ثبات أسلوب معين في معاملة الطفل .

أما أسلوب التفرقة يلجأ بعض الأولياء إلى التفرقة بين الأولاد في المعاملة وعدم المساواة بينهم بسبب الجنس أو السن أو ترتيبهم أو لأي سبب آخر وهذا الأسلوب يسيء إلى الطفل حيث يزرع الحقد في نفسيته و يسبب له تأخر في دراسته و الحصول على نقاط غير مرضية حيث يجعل هذا الأسلوب من الطفل المفضل و المدلل إنسانا أنانيا و مغرورا و متسلطا (جفروري، 2017، ص54_55).

5_الأسلوب العقابي: ويتضمن العقاب البدني و النفسي و يمكن تلخيصهما فيما يلي :

- العقاب البدني: يعتمد الإيذاء الجسدي للطفل بإستخدام أنواع الضرب المختلفة وقد يكون الهدف من ورائه كإجبار الإبن على الإلتزام بالقيم و المعايير الإجتماعية أو من أجل التفوق و تحسين مستواه الدراسي و الحصول على النقاط المرضية و لكن نجد الأبناء اللذين عوقبوا بقسوة من قبل والديهم أصبحوا عدوانيين من غيرهم و كذلك في المدرسة مع زملائهم و مع معلمهم(تامة، بن عياش، 2023، ص44).
- العقاب النفسي: هو أي فعل مؤذي لنفسية الطفل دون أن تكون له أثار جسدية إلا أن الآلام الناتجة عنه تكون أكبر لكونه يحطم شخصية الطفل و يزعزع ثقته بنفسه و يؤثر على تحصيله الدراسي و من مظاهر هذا الأسلوب هو الشتم و الإهمال و الإحراج و عدم تقدير الذات و غالبا ما يترتب على هذا الإتجاه شخصية إنسحابية منطوية (جفروري، 2017، ص55).

ثالثا: أهمية المرافقة الوالدية :

- هناك إعتبارات كثيرة تؤكد أهمية و ضرورة المتابعة الوالدية و هي عملية لبناء الطفل و تنمية قدراته فقيام الآباء لأدوارهم في رعاية و توجيه الأبناء على الوجه المطلوب يساهم في الحفاظ على مكانة و سلامة البناء الأسري و صحة ما يجري من تفاعلات يساهم بشكل فاعل في تهيئة الطفل للإنتقال إلى مرحلة المراهقة (بولقارة و داد، حنتيت حليلة، 2020، ص34).
- ومنه فالمرافقة الوالدية تكتسي أهمية كبيرة في حياة الفرد فكما يتشكل الوحد البيولوجي للإنسان في رحم الطفل يتشكل الوحد الإجتماعي للطفل في رحم الأسرة فكلما كانت الأسرة عامة و الآباء بشكل خاص أكثر حرصا على متابعة أبنائهم كلما كانت شخصية الأبناء أكثر إتزاناً و تتجلى أهمية المرافقة الوالدية في التالي:
- *من خلال المتابعة الوالدية يتعلم الإبن أساليب التعامل مع الآخرين و يكتسب العادات و القواعد الأساسية و السليمة في المخالطات و كلما زادت المتابعة كان المجال أوسع لتجارب أكثر و نماذج أكثر من العلاقات .
- *ضبط سلوك الأبناء و تنظيم سلوكياتهم بما يتفق مع ثقافة المجتمع و معايير و تحقيق التكيف مع الوسط الإجتماعي الذي يصل بالفرد إلى مشاركة أفراد المجتمع أو أعضاء الجماعة في أفكارهم و تصوراتهم و قيمهم و إتجاهاتهم .
- *تؤثر المرافقة الوالدية في تصرفات الأبناء و تحددها و توجهها و تشكل حياتهم و يكون خلالها حرص أكبر في توفير الإحتياجات الأساسية للفرد .
- *تهيء المرافقة الوالدية للفرد المجال لإكتساب الخبرات المتنوعة و من خلالها تتحقق فرص الوقاية و العلاج من أية انحرافات سلوكية قد تظهر في الأبناء .
- *طالما أن الأسرة و الآباء هم الجماعة الأولية التي ينشأ فيها الطفل و هي المسؤولة الأولى في تنشئتهم فإنها و من خلال متابعتها لأبنائها تصقل و تهذب معارف الطفل و قيمه و معايير السلوكية و ضوابطه الأخلاقية (عاشوري، 2023، ص43_44).

رابعاً: معوقات المرافقة الوالدية :

تواجه عملية المرافقة الوالدية العديد من الصعوبات و المعوقات التي قد تؤثر على المردود الدراسي للأبناء، و يمكننا حصر هذه الصعوبات في :

- (1) انخفاض المستوى التعليمي للوالدين في بعض الأسر و قد ينعكس ذلك سلباً على تدني مستوى وعي وإدراك دورهم الرئيسي في التربية .
- (2) وجود مشاكل نفسية أو إجتماعية أو إقتصادية قد تعيق الأسرة عن أداء دورها
- (3) الدور السلبي لوسائل الإعلام و الأحداث السياسية كالحروب و الصراعات الداخلية و كذا وسائل التواصل الإجتماعي في وقتنا الحالي حيث تعتبر في كثير من الأحيان كمصدر إلهاء .
- (4) صعوبات المهام الأكاديمية مما يجعل دور الأسرة ينحصر .
- (5) تقاعس دور المدرسة و تناقض مستوى أدائها الأكاديمي و التربوي بسبب ضعف الإدارة و الرقابة والإشراف .
- (6) قلة المهارات عند الكثير من المعلمين و التي تخص تقنيات و سبل إدارة عمليات التعلم و في أساليب التواصل مع التلاميذ .
- (7) ضغوطات العمل و المتطلبات الأسرية تجعل الأسرة تهمل دورها في تربية و تتبع الأطفال نفسياً و بيداغوجياً.
- (8) المتطلبات الكثيرة للأبناء يؤدي إلى عدم إستجابة الآباء(محمد نجيب بوعروج، فريد حمامي، 2023، ص16).

ثانياً: السلوك الاجتماعي الإيجابي .

تمهيد :

يعتبر السلوك الاجتماعي الإيجابي سلوك تفاعلي قائم على التعاون و التعاطف و التسامح مع الآخرين و القدرة على ضبط النفس و تقبل الآخر و احترامه و تقديره و التخلي عن مشاعر التعصب و الكراهية فهو الدعامة الأساسية التي يترابط من خلالها أفراد المجتمع.

1) تعريف السلوك الاجتماعي الإيجابي :

يعرفه "دينكن مينشل" هو نفسه الفعل الاجتماعي و أن السلوك أو الفعل يصبح اجتماعياً عندما يتصرف الفاعل بطريقة معينة تؤثر على تصرف الآخرين و السلوك الاجتماعي هو أساس التفاعل الاجتماعي و هذا هو الذي ينمي شخصيات الأفراد الذين يكونون العلاقات و التفاعلات الاجتماعية .

و هو يشير إلى كل نشاط يقوم به الكائن الحي و مدلوله في علم النفس السلوك يتضمن كل ما يقوم به الإنسان من أعمال و أنشطة تكون صادرة عن دوافع و تهدف لتحقيق غايات و هو استجابات لمثيرات معينة، و قد تكون هذه الإستجابات من وعي و هو أيضاً نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها و قياسها كالنشاطات الفيزيولوجية و الحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير و التذكر و الوسواس و الخوف و الشجاعة و القلق و الخجل كلها ضمن دائرة السلوك و ليس قاصراً على مجرد الأداء الحركي أو العضلي وحده (الغول يمينة، 2016، ص50_51).

و هناك تعدد لتعاريف السلوك الاجتماعي :

و يعرف "سعد جلال" السلوك الاجتماعي على أنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخر إذا كان فردين أو يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخرين إذا كانوا من فردين: و هو عملية إتصال تؤدي إلى التأثير على أفعال الآخرين و وجهات نظرهم .

و يعرفه "جواد" على أنه عملية إتصال فيها توجيهات و مهارات تتنوع تبعاً لتنوع المواقف الاجتماعية التي يمر بها الفرد و له خواص و قواعد و أهداف و هو تحصيل حاصل لحالة شعورية مقصودة و يظهر على شكل كلمات ذات معاني سلوكية محكومة بقواعد المواقف أو قد تكون رموز تعبر عن معاني متباينة اتجاه مثير معين لدرجة أنها في بعض الحالات تصبح تلقائية و عفوية و لا شعورية أحياناً أخرى لأن بعض العناصر المشكلة للسلوك ورد الفعل الذاتي قد ينشأ بعيداً عن حالة اليقظة الشعورية (إيمان عبد الكريم ذيب، ص54).

2) أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي :

البعد البشري: إن السلوك الإنساني سلوك بشري صادر عن قوة عاقلة ناشطة في معظم الأحيان و هو صادر عن جهاز عصبي .

البعد المكاني: إن السلوك البشري يحدث في مكان معين، فقد يحدث في الثانوية أو المتوسطة مثلاً .

البعد الزمني: إن السلوك البشري قد يحدث في وقت معين و قد يكون صباحاً أو يستغرق وقتاً طويلاً أو ثواني معدودة .

البعد الأخلاقي: أن يعتمد المرشد / الأبوين القيم الأخلاقية في تعديل السلوك و لا يلجأ لإستخدام العقاب الجسدي أو النفسي .

البعد الإجتماعي: إن السلوك يتأثر بالقيم الإجتماعية كاعادات و التقاليد المعمول بها في المجتمع و هو الذي يحكم على السلوك على أنه مناسب أو غير مناسب شاذ أو غير شاذ فالسلوكيات قد تكون مقبولة في مجتمع و مرفوضة في مجتمع آخر (سمير المختار، 2000 ص394).

3) النظريات المفسرة للسلوك الإجتماعي الإيجابي :

1_نظرية التحليل النفسي :

يرى "فرويد" أن الجهاز النفسي يتكون من الهو و هو تنظيم لا شعوري يولد به الطفل، و يسعى لتحقيق اللذة، أما الأنا فهو التنظيم الذي يختص بالعلاقة بين الدوافع و الواقع و هو الذات الواقعية أما الأنا الأعلى أو الضمير و هو الذي ينهيه و يشعره بالذنب عندما يخطئ و هو أساس معايير السلوك الإجتماعي الإيجابي .

و يذكر "Gerry" أن السلوك الإجتماعي الإيجابي لصحبه نوعا من الكراهية للخبرات التي تؤدي إلى الشعور بالذنب مثل التصرف بشكل أخلاقي و معظم علماء النفس ينظرون إلى السلوك الإجتماعي الإيجابي لنوع من العصبية، مثال الشخص الذي يحاول أن يعوض الشعور الشخصي بالحرمان، أو الشخص الأثاني يحاول إخفاء هذه الصفة بنوع من أنواع العطاء للأخريين لكي يخفي رغبتهم في الأخذ منهم (محمد عبد العزيز، 2014، ص205).

2_ نظرية النمو الأخلاقي :

إفترض "بياجيه" وجود مرحلتين من النمو الأخلاقي المرحلة الأولى تسمى «الواقع الأخلاقي» و في هذه المرحلة ينمو الطفل على إحترام القواعد حيث يشعر أنه مجبر على إحترام القواعد لأنها قواعد موضوعة من سلطة خارجية حيث يتم الحكم على الصواب و الخطأ من واقع القواعد الموضوعية و يقوم الطفل في هذه المرحلة بالقيام بسلوكيات إيجابية إذا شعر أن هذا مطلوب منه من قبل المرحلة يبدأ الطفل الحكم على الأفعال و نتائج السلوك على أسس من إدراك الوعي و يبدأ في التطابق و التوافق مع خبرات زملائه و تقدير حاجات الآخرين و في هذه المرحلة يتعلم الطفل القواعد الإجتماعية الملائمة للسلوك الإجتماعي الإيجابي فإنه يصبح قادرا إجتماعيا على إستخراج الأفعال الإجتماعية الملائمة و القدرة على التعرف على حاجات الآخرين و التفاعل معهم و الإحساس بهم (حسن أيوب، 2002، ص24).

3_النظرية السلوكية :

يعد السلوك الإجتماعي الإيجابي من أنماط السلوك التي يكتبها الفرد و إستمرارها يكون وقفل لقوانين التعزيز و التدعيم عند أصحاب التعلم الشرطي "بافلوف" و التعلم الإجرائي "سكينر" فعندما يتلقى الطفل إبتسامة من والده إثابة على سلوك ما فإن تكراره يكون محتملا مستقبلا و بشدة، كما إهتم أصحاب هذه النظرية بتفسير سلوك الإيثار لأنه يخضع لعملية التجريب مثل الملاحظة و التجريب لتنمية التعاطف العقلي و إرتباطه بالنمو المعرفي الذي يعد من الدوافع الأساسية التي تنمي السلوك الإجتماعي الأيجابي (منيرة سعيد، 2014، ص44).

4- نظرية المعايير الإجتماعية :

تذكر "دافيد ماير 1988" أن نظرية المعايير الإجتماعية تفترض أن السلوك الإجتماعي الإيجابي يتواجد في أي مجتمع بموجب معايير هذا المجتمع و تعرف المعايير الإجتماعية بأنها توقعات إجتماعية تنظم سلوك الأفراد و على سبيل المثال:«يجب علينا

أن نساعد جازنا المحتاج كما يجب علينا إعادة حافظة النقود إذا وجدناها تبعا لمعايير المجتمع». ووفقا لهذا التصور فيوجد معيارين أساسيين :

*المعيار الأول: "التبادلية أو الأخذ و العطاء": قدمه عالم الاجتماع "ألفن جولدنر 1960" قائلا هذا المعيار مكون من عام للمعايير الأخلاقية فعلينا أن فرد المساعدة وليس الأذى لمن كرمونا وساعدونا .

*المعيار الثاني: "تحمل المسؤولية الاجتماعية": وهذا المعيار يصف العلاقات الاجتماعية المتوازنة في المخ و الكسب و ذكر "ديفيد مايير 1988" أن معيار المسؤولية الاجتماعية هو التوقع بأن الفرد سوف يقوم بتقديم المساعدة لمن يحتاج إليها أو من إعتد عليه و معنى هذا الفرد يقوم بالسلوك الإجتماعي الإيجابي بناء على معايير المجتمع الذي يعيش فيه (نبيل عبد الهادي، 2022، ص125).

5_ نظرية النمو المعرفي :

الأطفال لا تبدو في حالة سلبية حيث تأثيرهم في الطبيعة و الذي يكون بصورة خلاقة مثلما تؤثر الطبيعة فيهم حيث يدرك الطفل الطبيعة من حولهم بطريقته و يترجم و ينظم سلوكه كإنسان قوي ذو ذكاء عالي و تقول "نانسي إيزمبيرغ" أن نظريات النمو المعرفي قد ساهمت في فهم الأخلاقيات بإظهارها التأثير السلبية و العمليات المعرفية الأخرى على السلوك المؤيد للمجتمع.(منيرة سعيد، 2014، ص38).

6_ نظرية لارو شفوكونلد:

ترجع الإيثارة إلى الأناية حيث يعتقد أن الإيثارة لا حقيقة له و أن الإخلاص أسطورة كاذبة فالإنسان في نظره لا يحب إلا نفسه و لا يفكر إلا في منفعة الخاصة فقد أتفق "شفوكونلد" مع آراء الفلاسفة النفعيين بأن «الإنسان مجبور على الشر و أنه لا يحب إلا نفسه.»

كما أكد على أن الأناية هي الغريزة الأساسية جميع نزاعاتنا و هي الدافع الأساسي الوحيد لأي تصرف يبدو نبلا أو حتى شريرا يقوم به الإنسان في الحياة .

لذلك نجد أن "شفوكونلد" في آرائه هذه يعتنق نظرة متشائمة تماما في الحياة و يستطيع أن يجد وراء كل فضيلة خالصة باعنا نفعيا فالجندي الباسل في نظره الذي يبعث حب بلاده على الإستشهاد في سبيلها فهو لا يفكر إلا في المجد و البكولة و إذا قيل أن الرجل يلقي بنفسه في الماء لإنقاذ غريق قال "شفوكونلد": «إن هذا الرجل لا يفكر إلا في إشهار إسمه فإذا أثبتنا له أن الرجل لا يفكر بشهرة» قال: أنه يفعل ما فعل حتى لا يؤنبه ضميره على عدم محاولة إنقاذه، فهو إنقاذ الغريق بدافع شخصي لا بدافع مجرد.(سليمان عبد الواحد إبراهيم، 2014، ص94).

العوامل المؤثرة في إكتساب السلوك الإيجابي لدى المراهق :

فقد وجد الباحثون الكثير من العوامل البيولوجية و الثقافية... الخ حسب كل مجتمع و عاداته و تقاليده مما يحدد شخصية أفراد و توجهها للمعايير و السلوكيات المقبولة إجتماعيا فيه، و من أهم العوامل المؤثرة في تعزيز السلوك الإجتماعي الإيجابي لدى فئة المراهقين .

1_عوامل مرتبطة بالفرد :

1_الفروق الجنسية: كل فرد له إستعداداته الفطرية التي تحدد نمط تصرفاته و تجاربه مع العوامل الخارجية كما أن درجة النمو تختلف فهناك من تكون بعض مظاهر النمو لديهم أسرع من غيرهم على بعض المظاهر الأخرى و بذلك تظهر لديهم فروق واضحة في الشخصية و السلوك الإجتماعي (قاسم 2007، ص24).

وقد تختلف الفروق الجنسية من الذكور و الإناث في السلوك الإجتماعي من خلال تفاعل كل من الذكور و الأنثى مع البيئة المحيطة بهم، حيث أن إختلاف هذا السلوك ينشأ من خلال الوالدين و المدرسين و وسائل الإعلام و الثقافة في المجتمع الذي يعيشون فيه .

2_العوامل الثقافية: يتعلم المراهق عناصر الثقافة الإجتماعية أثناء نموه الإجتماعي و تفاعله في المواقف الإجتماعية مع الكبار، ذلك أن الثقافة تؤثر في شخصية الفرد و الجماعة عن طريق المواقف الثقافية العديدة و من خلال التفاعل المستمر معها، فهي التي تحدد الأساليب و الفروق التي يتبعها الآباء في تنشئة أبنائهم و تساعد ثقافة المراهق على إكتساب أساليب التفكير و التفاعل الإيجابي، و التعبير عن الأحاسيس و العواطف و إشباع الحاجات الفيزيولوجية (عائشة شحمة، لالة شعبان، 2022، ص79).

2_العوامل المحيطة بالفرد :

- الأسرة: هي أقوى الجماعات تأثيرا على سلوك المراهق، و هي العامل الأول في صيغ سلوكه بصيغة إجتماعية سواء كانت بالسلب أو بالإيجاب، ففيها يتم إشباع الحاجة للحب و الأمن و المكانة، و هي حاجات ضرورية لنمو التعاطف و المساندة الإجتماعية مع الآخرين.(قاسم 2007، ص25).
 - المدرسة: هي البيئة الإجتماعية الثانية للمراهق ففيها يقضي جزءا كبيرا من حياته اليومية يتلقى فيها التربية و ألوان العلم و المعرفة و هي عامل جوهري في تكوين شخصية الفرد و تقدير إتجاهاته و سلوكه وعلاقته بالمجتمع الكبير كما أنها تؤدي دورا مهما في تنمية نواحي السلوكيات الإيجابية فهي تساعد على إكتساب التعامل، و الإيثار و العطاء و التكيف مع المواقف الإجتماعية و الإستقلالية و تساعد على تقبل ذاته و الآخرين (عائشة شحمة، لالة شعبان، 2022، ص80).
 - جماعة الرفاق: هي وحدة إجتماعية تتكون من اثنين أو أكثر من الأفراد الذين يتشابهون مع الفرد في المستوى الإجتماعي والإقتصادي والتعليمي والسلوكي وهي مركز إتجاهات و قيم المراهق، و أعظم مصدر للجذب و التأثير .
- حيث تقوم جماعة الرفاق بدور هام في إكتساب و تعزيز السلوكيات الإجتماعية السوية أو الغير سوية، فهي تؤثر في المعايير فعادة ما يكون أفرادها من فئات متقاربة في السن مما يساعد على التفاهم و التقارب بينهم و نتيجة للتفاعل، بين أعضاء الجماعة يتم إكتساب الأنماط السلوكية للجماعة و كذلك الأنجاهات و القيم الخاصة بهم، التي تتناسب مع أعمارهم و جنسهم فجماعة الرفاق قادرة على أن تزود المراهق بالأدوار الإجتماعية المناسبة لهم و كلما كانت البيئة الإجتماعية ملائمة ساعدت على تكوين علاقات إجتماعية سوية، تقوم على روح التعاون و المشاركة التي يحتاجها المراهق لما لها من أهمية في بناء شخصية سليمة (حواله، 2003، ص139).
- المواقف الإجتماعية: كلما زادت خبرة المراهق في الحياة زاد وعيه لمشكلات المجتمع الإجتماعية مثل سوء توزيع الثروة، الفقر و الضغط على الضعفاء و نتيجة كل ذلك فإن اتجاهه نحو الآخرين يصبح إتجاها إنسانيا حيث يفترض نفسه في

مركزهم فيتألم آلامهم مما يدفعه للإشتراك في أعمال البر والمؤسسات التطوعية برغبة منه في المساعدة الإيجابية و المساعدة الإجتماعية و يندرج شعوره هذا إلى المجتمع إلا في مرحلة متأخرة من المراهقة حيث يكون قد حقق قدرا من النضج العقلي والثقافي (مروى، 2006، ص88).

ثالثاً: الدراسات السابقة :

(1) الدراسات التي تناولت المرافقة الوالدية .

الدراسات العربية :

1. دراسة بريزة سعدي (2018_2019): جاءت هذه الدراسة تحت عنوان تأثير المرافقة الأسرية في التحصيل الدراسي للتلميذ، و هي رسالة ماجستير في علم إجتماع التربية _دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة مغزي قاسم بدوسن في ولاية بسكرة. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر المرافقة الوالدية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، إستخدام فيها المنهج الوصفي، و تكونت عينة الدراسة من (187) تلميذ و تلميذة، و تسمى طريقة اختيار هذه العينة بالعينة الطبقية التناسبية الحصصية، كما تم الإعتماد على الملاحظة و الإستبيان كأدوات لجمع البيانات، و قد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

_تؤثر المرافقة الأسرية على نتائج التحصيل الدراسي للأبناء .

_تؤثر الجوانب المادية بشكل إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء .

_تؤثر الجوانب المعنوية بشكل إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء .

_تتعرّز شخصية الأبناء و يزداد تحصيلهم الدراسي عندما يتيقن أنه محل إهتمام من طرف أسرته و خاصة في المناسبات التربوية و الثقافية .

2. دراسة سعاد عايدات (2021): عنوان الدراسة دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي، و الكشف عن الفروق في درجات المرافقة الوالدية و كذا الفروق في دافعية التعلم بين الحنسين، الكشف عن الفروق في درجات المرافقة الوالدية تعزى للمستوى التعليمي للأباء. تم إستخدام المنهج الوصفي، و تكونت عينة الدراسة من (150) تلميذ تم إختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من ثلاث مدارس في مدينة الجلفة. تم جمع البيانات عن طريق تطبيق إستبيان المرافقة الوالدية الذي احتوى على 20 بنداً و مقياس دافعية التعلم الذي احتوى على 36 بنداً و تم التوصل إلى النتائج التالية :

_أشارت نتائج الدراسة إلى أن المرافقة الوالدية تؤثر إيجابيا على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي .

_لم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في درجات المرافقة الوالدية، و كذا في درجات دافعية التعلم بين الجنسين .

_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المرافقة الوالدية تعزى للمستوى التعليمي للأباء.

3. دراسة مراد زفور و رايح سيساني (2023): جاءت بعنوان المرافقة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط-جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة، مجلة دراسات في سيكولوجية الإنحراف. وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المرافقة الوالدية و الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، و إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما تكونت عينة الدراسة من (120) تلميذ و تلميذة، تم إختيارهم بطريقة عشوائية. و تم جمع البيانات عن طريق تطبيق إستبيان المرافقة الوالدية، و مقياس الأمن النفسي على عينة الدراسة و تم معالجة البيانات إحصائيا بإستخدام البرنامج الإحصائي spss.

و قد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- _وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المرافقة الوالدية و الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .
- _عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في المرافقة الوالدية و الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس .
- _مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة هو مستوى متوسط .

الدراسات الأجنبية :

- (1) دراسة ساندرا جراهام (2001): عنوانها مشاركة الوالدين الأبناء في التعليم، تحليل أميتا للبحوث. جامعة "فاندربيلت" (vanderbilt) هدفت إلى تقييم تأثير المشاركة الوالدية في تعليم الأطفال، تحديد تحديد أنواع المشاركة الوالدية الأكثر فعالية، فهم الآليات التي ترتبط بين المشاركة الوالدية و النتائج العلمية. و تم استخدام منهج "تحليل مبيتاً". تكونت العينة من (285) دراسة شملت أكثر من ثلاث مئة ألف طالب.
- و تم التوصل إلى النتائج التالية :
- أظهرت الدراسة أن المشاركة الوالدية لها تأثير إيجابي كبير على تحصيل الطلاب و مواقفهم من التعلم و سلوكياتهم.
- تم العثور على أنواع مختلفة من المشاركة الوالدية مثل التواصل و المشاركة في الأنشطة التعليمية و دعم التعلم المنزلي لتكون فعالة في تحسين النتائج التعليمية.
- أظهرت الدراسة أن آليات التأثير للمشاركة الوالدية تشمل تحسين الدافع للتعلم و توفير موارد التعلم، و دعم المهارات الأكاديمية و خلق بيئة منزلية داعمة للتعلم.
- (2) دراسة إليزابيث جاكوبس و جيسون مورتون (2023): جاءت بعنوان أثر مشاركة الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء، هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من تأثير المرافقة الوالدية على التحصيل الدراسي للأطفال و كذا تحديد أنواع المرافقة الوالدية الأكثر فعالية في التحصيل الدراسي، و فحص تأثير المرافقة الوالدية على الفجوات في التحصيل الدراسي بين الطلاب من مختلف الخلفيات، و المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو "دراسة كمية" فقد تم جمع البيانات من خلال إستبيانات تم توزيعها على الطلاب و أولياء أمورهم و تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الإحصائي، تكونت عينة الدراسة من (500) طالب من المدارس الإبتدائية في الولايات المتحدة، و قد تم إختيار الطلاب من خلفيات عرقية و إجتماعية و إقتصادية مختلفة، و بالنسبة للنتائج فكانت كالتالي :
- _أظهرت الدراسة أن للمرافقة الوالدية تأثيراً إيجابياً على التحصيل الدراسي للأطفال
- _وجدت الدراسة أن أنواع المرافقة الوالدية الأكثر فعالية في تحسين التحصيل الدراسي تشمل: التواصل، الدعم، التوقعات العالية .
- _أظهرت الدراسة أن المرافقة الوالدية يمكن أن تساعد في تقليل الفجوات في التحصيل الدراسي بين الطلاب من مختلف الخلفيات .
- الدراسات التي تناولت السلوك الإجتماعي الإيجابي :
- الدراسات العربية :

(1) دراسة المسعودي (2017): بعنوان السلوك الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة تبوك في ضوء بغض المتغيرات الديموغرافية. هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك الاجتماعي الإيجابي و علاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة تبوك في ضوء المتغيرات الديموغرافية و إتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث تم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بعد التأكد من شروطه السيكمترية على عينة بلغ قوامها (490) طالبا و طالبة منتظمين بالدراسة بجامعة تبوك ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18_22) عاما. بواقع (240) طالب و (250) طالبة و تم التطبيق بالفصل الدراسي الأول، و بعد التصحيح و استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ببرنامج . spss كانت النتائج كالتالي :

- أن مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة جامعة تبوك جاء بشكل عام بدرجة متوسطة و أن ترتيب الأبعاد السلوك الاجتماعي لديهم جاء كالتالي بعد الأثير، يليه التعاون و هما بمستوى تقدير متوسط .
 - توجد علاقة دالة إحصائية بين السلوك الاجتماعي الإيجابي و التحصيل الأكاديمي .
 - توجد فروق في السلوك الاجتماعي الإيجابي تبعا لنوع و التخصص و للمستوى الدراسي و مكان الإقامة.
- (2) دراسة عبد الله محمد بادع البيشي (2021): تحت عنوان: استراتيجيات تقديم الذات و علاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة. و كذلك درجة السلوك الاجتماعي الإيجابي لديهم. و العلاقة بينهما و إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي من خلال إستراتيجيات تقديم الذات، و لتحقيق هذه الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بصورته الوصفية التنبؤية، حيث تم إختيار عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية بلغت (349) طالبا طبق عليهم أداتي الدراسة و هما: مقياس "إستراتيجيات تقديم الذات"، و مقياس "السلوك الاجتماعي الإيجابي". وذلك بعد التحقق من صدقهما و ثباتهما و قد توصلت الدراسة إلى وجود درجة (مرتفعة) لإستخدام طلاب المرحلة الثانوية لإستراتيجيات تقديم الذات، و كانت أبرز الإستراتيجيات هي الإستراتيجية غير اللفظية. كما بينت النتائج وجود درجة (مرتفعة) للسلوك الاجتماعي الإيجابي و أبعاده (الانتماء و المسؤولية، الاجتماعية، و التعاون) كما وجدت علاقة إرتباطية دالة بين الدرجة الكلية و الأبعاد لكل من إستراتيجيات تقديم اذات.

(3) دراسة د. عدي نعمت عجاج (2023): عنوانها السلوك الاجتماعي الإيجابي و علاقته في حودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الإعدادية. هدفت الدراسة للتعرف على مستوى السلوك الاجتماعي و جودة الصداقة و العلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الإعدادية التابعين للمثلية أربيل، و الكشف عن الفروق وفق متغير (الجنس-المرحلة). إستخدمت المنهج الوصفي العلائقي و بلغت عينة البحث الأساسية (240) طالبا و طالبة بواقع (138) ذكور و (102) إناث و تم إعداد المقياسان من قبل الباحثان و إستخراج الصدق و الثبات و كان على التوالي (0.83) و (0.82) و تمت المعالجة الإحصائية للبيانات بإستعمال الحقيبة الإحصائية .(spss) و توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج :

- إن مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة المرحلة الإعدادية يكون ضمن المستوى المتوسط و كذلك جودة الصداقة .
- وجود علاقة دالة إحصائية بين السلوك الاجتماعي الإيجابي تبعا لمتغير الجنس و لصالح الطلاب الذكور
- عدم وجود فروق دالة إحصائية للفرع (علمي _ أدبي).

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في جذدة الصداقة تبعاً لمتغير الجنس و الفرع لطلبة المرحلة الإعدادية .

الدراسات الأجنبية :

(1) دراسة كاثلين إي. ماك كينون (2009): جاءت بعنوان تأثير برامج تعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي على سلوكيات طلاب المرحلة الابتدائية. هدفت إلى تقييم تأثير برامج تعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي على سلوكيات طلاب المرحلة الابتدائية و مقارنة تأثير برنامجين مختلفين لتعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي و استخدمت المنهج التجريبي العشوائي، اعتمدت على عينة قوامها (320) طالبا من كلاب الصفوف الابتدائية من 3 مدارس في الولايات المتحدة. كما تم التوصل إلى النتائج التالية :

- أظهرت الدراسة أن كلا البرنامجين كان لهما تأثير إيجابي على سلوكيات طلاب المرحلة الابتدائية .
- تحسنت سلوكيات الطلاب في مجالات مثل السلوك الاجتماعي، و التنظيم الذاتي و المهارات الأكاديمية .
- كان تأثير البرنامج الأول أكثر وضوحا في تحسين السلوك الاجتماعي، بينما كان تأثير البرنامج الثاني أكثر وضوحا في تحسين المهارات الأكاديمية.

(2) دراسة كاثلين هايز و إيمي كيم (2019): عنوانها تأثير برنامج تدريبي على تعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية. وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير برنامج تدريبي على تعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية و قياس سلوكيات محددة مثل التعاون و المشاركة و المساعدة و الإحترام. و قد اعتمدت على المنهج التجريبي العشوائي، و بلغت عينة الدراسة (120) طالبا من برنامجا تدريبيا لمدة 12 أسبوعا على تعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي. و مجموعة المقارنة لم تتلق أي تدخل و قد تم التوصل إلى النتائج التالية :

- أظهرت الدراسة أن طلاب مجموعة التدخل الذين تلقوا البرنامج التدريبي قد أظهروا تحسن مستوى ملحوظ في السلوك الاجتماعي الإيجابي مقارنة بمجموعة المقارنة .
- تحسن سلوكيات محددة مثل التعاون و المشاركة و المساعدة و الإحترام بشكل كبير لدى طلاب مجموعة التدخل .
- استمرت آثار البرنامج التدريبي على تعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي لمدة 6 أشهر بعد انتهاء البرنامج .

رابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة.

من ناحية الهدف :

نبدأ أولاً بالدراسات الخاصة بالمرافقة الوالدية :

هدفت دراسة زفور (2023) إلى معرفة العلاقة بين المرافقة الوالدية و الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بينما هدفت دراسة بريزة سعدي(2019) إلى الكشف عن أثر المرافقة الوالدية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، و دراسة سعاد عايدات (2021) فقد هدفت للتعرف على دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، أما بالنسبة للدراسات الأجنبية فقد هدفت للتحقيق من تأثير المرافقة الوالدية على

التحصيل الدراسي للأطفال و هذه دراسة إليزابيث جاكبوس (2023) و كذلك دراسة ساندر جراهام (2001) فقد هدفت إلى تقييم تأثير المشاركة الوالدية في تعليم الأطفال .

أما فيما يخص الدراسات السابقة الخاصة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي: نبدأ بدراسة نعمت عجاج (2023) هدفت الدراسة للتعرف على مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي و جودة الصداقة و العلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الإعدادية أما دراسة بادع البيشي (2021) هدفت إلى الكشف عن أبرز الإستراتيجيات تقديم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية و كذلك درجة السلوك الاجتماعي لديهم و العلاقة بينهما، و كذا دراسة المسعودي (2017) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السلوك الاجتماعي الإيجابي و علاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، بالإضافة إلى ذلك دراسة كاثلين هايز (2019) و التي هدفت إلى تقييم تأثير برنامج تدريبي على تعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي لديهم لدى طلاب المرحلة الابتدائية، و أيضا دراسة كاثلين إي. ماك كينون (2009) هدفت إلى تقييم تأثير برامج تعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي على سلوكيات طلاب المرحلة الابتدائية .

من حيث المنهج :

- أولا الدراسات الخاصة بالمرافقة الوالدية فقد إعتد بعضها على المنهج الوصفي منها دراسة بريزة سعدي (2019) و دراسة سعاد عايدات (2021) أما دراسة مراد زفور (2023) فقد إعتد على المنهج الوصفي التحليلي، أما دراسة إليزابيث جاكبوس (2023) فالمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو دراسة كمية، و كذلك دراسة ساندر جراهام (2001) فإعتد على منهج تحليل ميثا.

- وبالنسبة إلى الدراسات السابقة الخاصة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي: دراسة عجاج (2023) إستخدمت المنهج الوصفي العلائقي، و دراسة عبد الله البيشي (2021) إعتد على المنهج الوصفي التنبؤي، أما دراسة المسعودي (2017) فقد إستخدمت المنهج الوصفي، أما المنهج التجريبي العشوائي فكان عند الدراستين كاثلين هايز (2019) و كاثلين إي. ماك كينون (2009).

من حيث العينة :

هناك دراستين إعتد على نفس العينة و هي تلاميذ الرابعة متوسط و هما دراسة مراد زفور (2023)، و دراسة بريزة سعدي (2019)، أما دراسة سعاد عايدات (2021) و دراسة إليزابيث جاكبوس (2023) فإعتادا كذلك على نفس العينة و هي تلاميذ المرحلة الابتدائية، أما دراسة ساندر جراهام (2001) فإعتد على طلاب الجامعة و هذه الدراسات الخاصة بالمرافقة الوالدية أما الدراسات السابقة الخاصة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي فجلبها تشابهت من حيث العينة و هي تلاميذ المرحلة الابتدائية منها دراسة عجاج (2023)، دراسة كاثلين هايز (2019)، دراسة كاثلين إي. ماك كينون (2009)، ما عدا دراسة عبد الله البيشي (2021) إعتد على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، و دراسة المسعودي (2017) إعتد على طلاب الجامعة .

من حيث الأدوات المستخدمة :

بالنسبة للدراسات الخاصة بالمرافقة الوالدية فقد إختلفت بعضها من حيث أداة الدراسة فهناك من إعتد على مقاييس و إستبيانات منها دراسة مراد زفور (2023)، سعاد عايدات (2021)، إليزابيث جاكبوس (2023) بينما الأخرى إعتد على

الملاحظة كدراسة بريزة سعدي (2019) أما السلوك الاجتماعي الإيجابي فمعظم الدراسات اعتمدت على المقاييس في أدوات الدراسة، كدراسة عجاج (2023)، بادع البيشي (2021)، المسعودي (2017) كاثلين هايز (2019).
من حيث النتائج :

لقد لخصت كل الدراسات التي درست متغير المرافقة الوالدية في ضوء متغيرات أخرى إلى ظهور نتائج متعددة و التي توصلت كل من الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة لكل من بريزة سعدي (2019) و دراسة سعاد عايدات (2021) و إليزابيث جاكبوس (2023) و دراسة ساندر جراهام (2001)، أما دراسة مراد زفور (2023) فتوصلت إلى وجود علاقة طردية بين المرافقة الوالدية و الأمن النفسي .

أما الدراسات التي درست متغير السلوك الاجتماعي الإيجابي فقد بيّنت نتائجها إلى وجود مستوى متوسط للسلوك الاجتماعي الإيجابي لعينة الدراسة، وهذا لكل من دراسة عجاج (2023) و دراسة المسعودي (2017) أما دراسة بادع البيشي (2021) توصلت إلى درجة مرتفعة، أما دراسة كاثلين هايز (2019) و كاثلين إي. ماك كينون (2009)، فكلهما توصلتا إلى تأثير البرنامج التدريبي بالإيجاب على السلوك الاجتماعي الإيجابي.

خلاصة الفصل :

وعليه يمكن القول في الأخير أن السرة تمثل الخلية و المؤسسة الإجتماعية الأولى للطفل و خاصة الوالدين فالطفل يقضي معظم وقته مع والديه فهم يعتبران المعلم الأول لأبنائهم لأبناو المدرسة الإجتماعية الأولى في تشكيل شخصيتهم و سلوكهم

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. الدراسة الاستطلاعية.
3. مجتمع الدراسة.
4. عينة الدراسة.
5. الأدوات الدراسة الأساسية.
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري الذي يحوي فصلين سوف نخرج إلى الجانب التطبيقي الذي يضم الفصل الثالث الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة، والذي يشمل المنهج المتبع في الدراسة، وإجراءات الدراسة الاستطلاعية من حيث تحقيق أهدافها ووصف عينتها والأدوات المستعملة مع التأكد من خصائصها السيكمومترية قبل تطبيقها، لنخرج إلى إجراءات الدراسة الأساسية من حيث تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة المستعملة، وكذا الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة، والتي يتم من خلالها عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

(1) منهج الدراسة:

بما أن دراستنا تهدف إلى معرفة العلاقة بين المرافقة الوالدية و السلوك الاجتماعي الأيجابي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، تم الإعتماد على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة الحالية يعرف بأنه من الأساليب الشائعة الإستخدام بين الباحثين، وهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، و من ثم يعمل على وصفها فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بدقة (بوزيدي مريم، 2021، ص75).

(2) الدراسة الإستطلاعية:

تتمثل الدراسة الاستطلاعية في كونها أول خطوة يقوم بها الباحث من أجل إلقاء نظرة عامة حول متطلبات الدراسة الميدانية للبحث العلمي، فهي ذات أهمية كبيرة قبل البدء في الدراسة الأساسية وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على مجتمع الدراسة والتحقق من مدى صلاحية أدوات القياس لجمع البيانات من حيث الخصائص السيكمومترية (الصدق والثبات) ومحاولة إكتشاف العقبات التي تواجه الباحث و من أجل تفادي الوقوع في الخطأ قد يؤثر على مصداقية الدراسة و من هذا المنطلق قمنا بدراسة إستطلاعية التي اشتملت على عينة عرضية من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تخصص علمي_أدبي في ثانوية إبي ذر الغفاري بدائرة خميس مليانة.

الخصائص السيكمومترية للمقاييس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من الخصائص السيكمومترية للمقاييس في الدراسة الحالية بالتطبيق على عينة مكونة من 30 تلميذا وتلميذة.

مقياس المرافقة الوالدية:

الصدق: تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية كمؤشر للتحقق من صدق المقياس

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا على المقياس، وهذا لاختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من السمة المقاسة لدى أفراد العينة وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (01) : دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس المرافقة الوالدية

العينة المقياس	المجموعة الدنيا ن = 8		المجموعة العليا ن = 8		قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع				
المرافقة الوالدية	63.00	3.89	104.62	2.26	-26.15	0.00	14	0.01

يتبين من الجدول رقم (01) أن : قيمة " ت " والتي بلغت -26.15 دالة إحصائية عند مستوى 0.01، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدرة: 0.00 أقل من مستوى المعنوية 0.01، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا ما يعتبر مؤشرا على صدقه.

الوثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقياس.

معامل ثبات ألفا لكرونباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظرا لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق مقياس متدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

الجدول رقم (02) : معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس المرافقة الوالدية

المرافقة الوالدية	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	36	0.90

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل 0.90، وعلي يمكن القول أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي:

الصدق: تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية كمؤشر للتحقق من صدق المقياس.

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا على المقياس، وهذا لاختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من السمة المقاسة لدى أفراد العينة وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (03) : دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي

العينه المقياس	المجموعة الدنيا ن = 8		المجموعة العليا ن = 8		قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع				
السلوك الاجتماعي الايجابي	65.50	6.67	118.75	3.32	-20.19	0.00	14	0.01

يتبين من الجدول رقم (03) أن : قيمة " ت " والتي بلغت -20.19 دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدرة: 0.00 أقل من مستوى المعنوية 0.01، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا ما يعتبر مؤشراً على صدقه.

الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقياس.

معامل ثبات ألفا لكرونباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظراً لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق مقياس متدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس

الجدول رقم (04) : معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي

السلوك الاجتماعي الايجابي	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	26	0.82

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل 0.82، وعلي يمكن القول أن المقياس على درجة جيدة من الثبات.

(3) مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة أولى ثانوي تخصص علمي _ أدبي بدائرة خميس مليانة ولاية عين الدفلى البالغ عددهم (347) تلميذ وتلميذة حسب إحصائيات التسجيل (2024/2023) وفيما يلي جدول يوضح موصفات الدراسة:

جدول رقم(05): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرين الجنس والتخصص:

علمي	88	59.45%	115	57.78%	203	58.50%
أدبي	60	40.54%	84	42.21%	144	41.49%
المجموع	148	100%	199	100%	347	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ المسجلين بالسنة أولى ثانوي بدائرة خميس مليانة ثانوية ابي ذر الغفاري ولاية عين الدفلى تبلغ نسبة الذكور العلميين ب59.45% أما الأديين بلغت نسبتهم 40.54% و مجموع كل الذكور للشعبتين بلغت نسبتهم 100% أما فيما يخص البنات قدرت نسبة الإناث عند العلميين ب 57.78% أما نسبتهم عند الأدبيين قدرت ب 42.21%

و مجموع الإناث من كل الشعبتين أدبي و علمي قدر ب 100%.

(4) عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من(80) تلميذ و تلميذة و قد تم إختيارهم بطريقة عشوائية طبقية و التي تعرف على أنها تستخدم لأختيار عينة من مجتمع غير متجانس بعد تقسيمه إلى طبقات ممتجانسة و تتميز بأنها دقيقة في تمثيلها للمجتمع الأصلي.

حيث تنحصر خكوات إختيار هذا النوع من العينات في عدة خطوات و هي:

_ تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات أو مجتمعات صغيرة غير متداخلة.

_ اختيار عشوائي لأفراد العينة من كل طبقة.

_ حيث أن التخصصات تمثل الطبقات التي تم إختيارها عشوائيا للتلاميذ و هي (علمي _ أدبي) و قد تم إعتتماد النسبة التي

يمثلها التلاميذ في كل تخصص حسب مجتمع الدراسة و هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(06): يمثل توزيع عينة أفراد الدراسة حسب متغيرين الجنس و التخصص:

التخصص الجنس	ذكور	إناث	المجموع
علمي	59	58	58
أدبي	41	42	42
المجموع	100	100	100

نلاحظ من خلال الجدول أن العدد الإجمالي للعينة تتمثل في(200) تلميذ و تلميذة موزعين كما يلي (100) ذكور و (100) إناث ومنه فإن عدد الذكور والإناث متساوي، أما توزيع العينة حسب التخصص فنجد تلاميذ تخصص علمي يبلغ عددهم (58) تلميذ و تلميذة موزعين كما يلي (59) ذكور (58) إناث و تلاميذ تخصص أدبي كما يلي(41) ذكور (42)إناث بما يتوافق أيضا مع النسبة الموجودة في مجتمع الدراسة.

5. أدوات الدراسة:

يعتبر استخدام أدوات جمع البيانات إحدى خطوات المنهجية في البحث العلمي بحيث يستخدمها الباحث في جمع البيانات المطلوبة للبحث وترتبط الأدوات بموضوع البحث و المنهج المستخدم في الدراسة وقد تم استخدام في هذا النوع أداتين و هما:

مقياس المرافقة الوالدية لبولقارة وداد و حنتيت حليلة (2020)

مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لكتيلة فتيحة(2020).

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل معالجة البيانات تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS25)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية، نذكر منها:

خلاصة الفصل:

جاء هذا الفصل ممهدا لفصل عرض نتائج الدراسة الأساسية ومناقشتها، فقد اشتمل على نتائج الدراسة الاستطلاعية، والتي من خلالها حاولنا تحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية، من حيث اختبار الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والتأكد من إمكانية تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية، كما وضعنا مجتمع الدراسة الذي انتقت منه عينة الدراسة الأساسية، والتي جرى عليها تطبيق أداة الدراسة، موضحين كيفية اختيارها وحجمها، مع تبين المنهج المتبع في هذه الدراسة، كما بينا في هذا الفصل إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها، والتي يتم على ضوءها تفسير النتائج ومناقشتها، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة.
6. عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة.

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.
2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.
5. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة.
6. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة.

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، نصل في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وذلك للإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها على ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة لتحقيق الأهداف المسطرة ووضع اقتراحات.

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المرافقة الوالدية والسلوك الاجتماعي الايجابي لدى المراهقين المتمدربين.

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في المرافقة الوالدية ودرجاتهم في السلوك الاجتماعي الايجابي، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول(07): معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في المرافقة الوالدية ودرجاتهم في السلوك الاجتماعي

الايجابي

المتغيرات	العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig	الدلالة الإحصائية
المرافقة الوالدية السلوك الاجتماعي الايجابي	80	0.41**	0.000	دال احصائيا عند مستوى 0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في المرافقة الوالدية ودرجاتهم في السلوك الاجتماعي الايجابي المقدرة بـ 0.41 دالة احصائيا عند مستوى 0.01، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدرة بـ 0.000 أقل من مستوى المعنوية 0.01.

إذن نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين المرافقة الوالدية والسلوك الاجتماعي الايجابي لدى المراهقين المتمدربين، حيث ترتفع درجات السلوك الاجتماعي الايجابي لديهم بارتفاع درجاتهم في المرافقة الوالدية والعكس صحيح، وعليه فالفرضية محققة.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في المرافقة الوالدية، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ويوضح الجدول التالي النتائج:

الجدول رقم (08): دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في المرافقة الوالدية

المتغير	الذكور n=27		الإناث n=51		اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
المرافقة الوالدية	82.14	14.16	89.29	11.40	-2.41	0.01	76	دال احصائيا عند مستوى 0.05

يظهر الجدول رقم () أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في المرافقة الوالدية والبالغ عددهم 27 تلميذا قدر بـ 82.14 بانحراف معياري قدره 14.16، أما الإناث البالغ عددهم 51 تلميذة فقد بلغ متوسط درجاتهن في المرافقة الوالدية 89.29 بانحراف معياري قدره 11.40

كما نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمقدرة بـ -2.41 دالة احصائيا عند مستوى 0.05، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدرة بـ 0.01 أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المرافقة الوالدية والفروق لصالح الإناث حيث يتضح من خلال الجدول أن متوسط درجاتهن في المرافقة الوالدية المقدرة بـ 89.29 أكبر من متوسط الذكور المقدرة بـ 82.14، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرافقة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، وعليه فالفرضية محققة.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي الايجابي لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في السلوك الاجتماعي الايجابي ، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ويوضح الجدول التالي النتائج:

الجدول رقم (09): دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في السلوك الاجتماعي الايجابي

المتغير	الذكور n=27		الإناث n=51		اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
السلوك الاجتماعي الايجابي	93.07	17.06	99.62	13.53	-1.85	0.06	76	غير دال احصائيا

يظهر الجدول رقم () أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في السلوك الاجتماعي الايجابي والبالغ عددهم 27 تلميذا قدر بـ 93.07 بانحراف معياري قدره 17.06، أما الإناث البالغ عددهن 51 تلميذة فقد بلغ متوسط درجاتهن في السلوك الاجتماعي الايجابي 99.62 بانحراف معياري قدره 13.53

كما نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمقدرة بـ -1.85 غير دالة احصائيا، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدرة بـ 0.06 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي الايجابي، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى المراهقين المتمدرسين تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، وعليه فالفرضية غير محققة.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة الوالدية لدى المراهقين المتدربين تعزى لمتغير الدخل الأسري.

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات المراهقين المتدربين في المرافقة الوالدية تبعاً لمتغير الدخل الأسري، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المراهقين المتدربين في المرافقة الوالدية تبعاً لمتغير الدخل الأسري

الدخل الأسري	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعيف	7	88.14	11.12
متوسط	51	85.45	14.32
مرتفع	22	90.23	8.36

نلاحظ من خلال الجدول أن: المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في المرافقة الوالدية قد بلغ 88.14 بانحراف معياري قدره 11.12 بالنسبة لفئة التلاميذ بدخل أسري ضعيف و85.45 بانحراف معياري قدره 14.32 بالنسبة للتلاميذ بدخل أسري متوسط و90.23 بانحراف معياري قدره 8.36 بالنسبة للتلاميذ بدخل أسري مرتفع، والجدول الموالي يوضح قيمة اختبار "ف" ودلالته الإحصائية:

الجدول رقم (11): دلالة الفرق بين متوسطات درجات المراهقين المتدربين تبعاً لمتغير الدخل الأسري

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار "ف"	القيمة الاحتمالية Sig	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	351,592	2	175,796	1.07	0.34	غير دال
داخل المجموعات	12399,294	76	163,149			حيث أن sig>0.05
المجموع	12750,886	78				

نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ف" والمقدرة بـ 1.07 غير دالة إحصائية، حيث أن القيمة الاحتمالية sig والمقدرة بـ 0.34 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة الوالدية تعزى لمتغير الدخل الأسري لدى المراهقين المتمدرسين، أو بعبارة أخرى لا يختلف مستوى المرافقة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين باختلاف الدخل الأسري، وعليه فالفرضية غير محققة.

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي الايجابي لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الدخل الأسري.

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات المراهقين المتمدرسين في السلوك الاجتماعي الايجابي تبعاً لمتغير الدخل الأسري، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المراهقين المتمدرسين في السلوك الاجتماعي الايجابي تبعاً لمتغير الدخل الأسري

الدخل الأسري	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعيف	7	92.85	17.13
متوسط	51	98.32	14.69
مرتفع	22	95.13	16.75

نلاحظ من خلال الجدول أن: المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في السلوك الاجتماعي الايجابي قد بلغ 92.85 بانحراف معياري قدره 17.13 بالنسبة لفئة التلاميذ بدخل أسري ضعيف و98.32 بانحراف معياري قدره 14.69 بالنسبة للتلاميذ بدخل أسري متوسط و95.13 بانحراف معياري قدره 16.75 بالنسبة للتلاميذ بدخل أسري مرتفع، والجدول الموالي يوضح قيمة اختبار "ف" ودلالته الإحصائية:

الجدول رقم (13): دلالة الفرق بين متوسطات درجات المراهقين المتدربين تبعاً لمتغير الدخل الأسري

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار "ف"	القيمة الاحتمالية Sig	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	283,469	2	141,735	0.59	0.55	غير دال حيث أن $\text{sig} > 0.05$
داخل المجموعات	18240,328	76	240,004			
المجموع	18523,797	78				

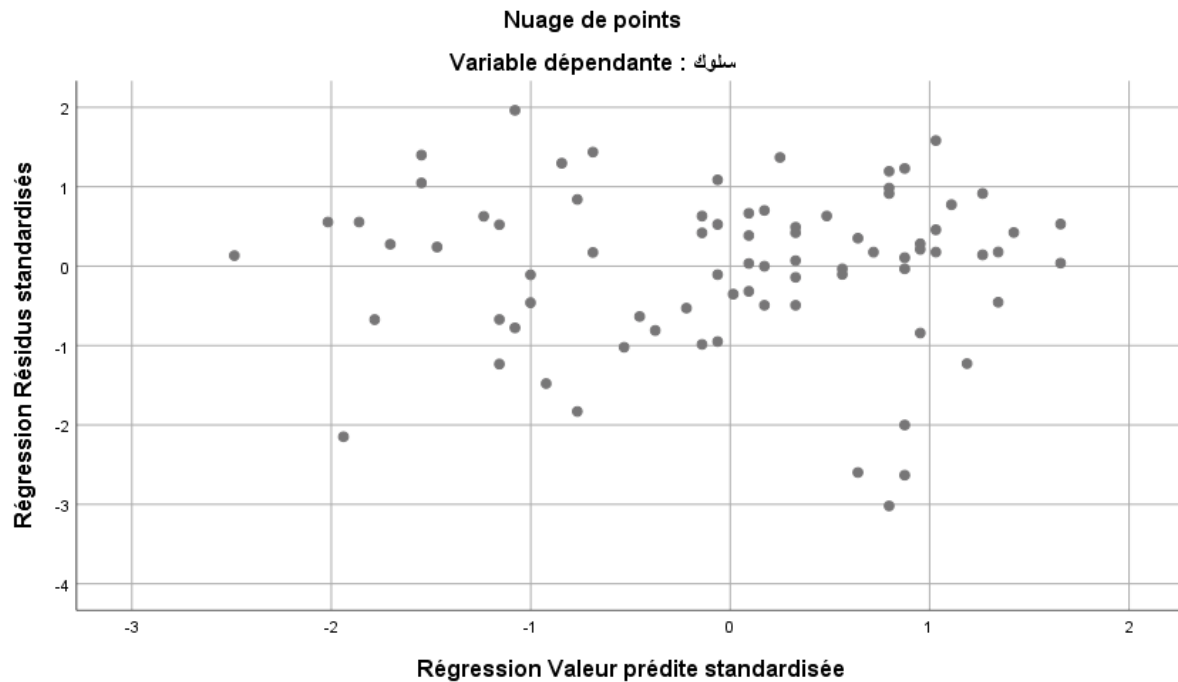
نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ف" والمقدرة بـ 0.59 غير دالة إحصائياً، حيث أن القيمة الاحتمالية sig والمقدرة بـ 0.55 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي الإيجابي تعزى لمتغير الدخل الأسري لدى المراهقين المتدربين، أو بعبارة أخرى لا يختلف مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المتدربين باختلاف الدخل الأسري، وعليه فالفرضية غير محققة.

6- عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة: هناك أثر إيجابي عال للمرافقة الوالدية على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهق.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط، باعتبار السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المتدربين متغيراً تابعاً والمرافقة الوالدية متغيراً مستقلاً، وهذا لتحديد أثر المرافقة الوالدية على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهق، وقد تم التحقق من أن شروط تطبيق تحليل الانحدار الخطي البسيط مستوفاة في بيانات العينة وهي كالتالي:

*تجانس تباين الخطأ العشوائي (Homoscedasticity) لتحليل الأخطاء العشوائية بيانياً نكون لوحة الانتشار (Scatterplots) بتمثيل القيم التقديرية $\hat{y}$ على المحور الأفقي والأخطاء المعيارية e_s على المحور العمودي.

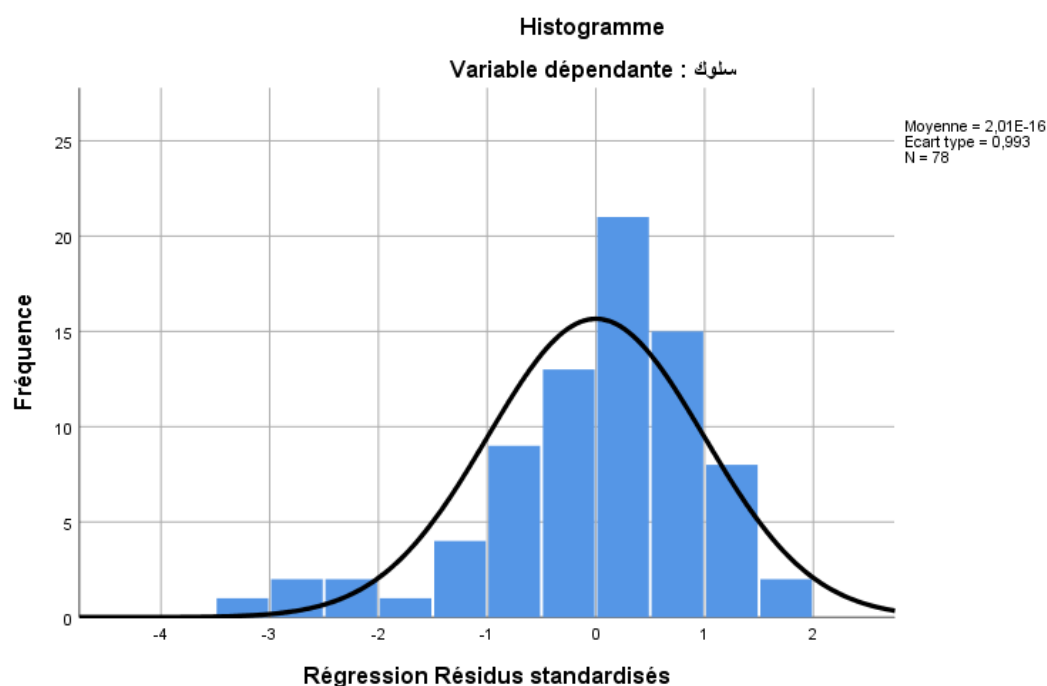
الشكل رقم (01): لوحة الانتشار



من خلال الشكل السابق نلاحظ أن النقاط تتوزع بشكل شريط أفقي متساو حول الصفر، وهي محصورة بين -2 و 2 مما يدل على أن النموذج لا يعاني من مشكلة عدم تجانس تباين الخطأ العشوائي.

*التحقق من التوزيع الطبيعي للأخطاء: أو استقلالية حدود الخطأ عن بعضها ومن أشهر الطرق للتحقق من ذلك المدرج التكراري، حيث أنه يستخدم للتأكد من أن البواقي المعيارية تتبع التوزيع الطبيعي وأيضا يستخدم للتحقق من أن البواقي مستقلة عن بعضها، وهو ما يمثله الشكل التالي:

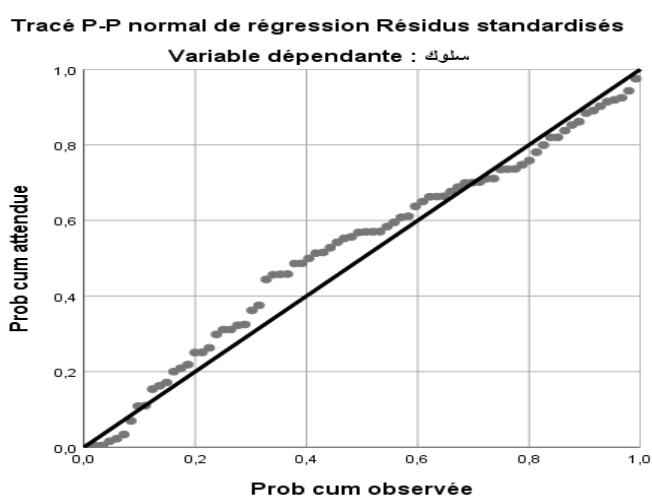
الشكل رقم (02): التوزيع الطبيعي للبواقي المعيارية



كما تم اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية بالاعتماد على مخطط Plot Normal Probability.

التحقق من التوزيع الطبيعي للأخطاء: لاختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية تم اعتماد مخطط Normal Probability Plot.

الشكل (03): مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية



من خلال الشكل السابق نلاحظ أن معظم النقاط تتجمع قرب الخط المستقيم وهذا يدل على التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.

ويمثل الجدول التالي نتائج المعالجة الإحصائية:

الجدول رقم (13): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر المرافقة الوالدية في على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المتمدرسين

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة
المرافقة الوالدية	الانحدار	3113,927	1	3113,927	15.36	0.00	دال احصائيا عند مستوى 0.01
	البواقي	15405,611	76	202,705			
	المجموع	18519,538	77				

من خلال قراءة الجدول نلاحظ أنه توجد دلالة إحصائية لقيمة "ف" بالنسبة للمتغير المستقل المرافقة الوالدية على المتغير التابع المتمثل في السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المتمدرسين، حيث بلغت قيمة "ف" 15.36 وهي دالة إحصائية عند مستوى 0.01، حيث أن القيمة الاحتمالية المقابلة لها والمقدرة بـ 0.00 أقل من مستوى المعنوية 0.01. وبالتالي يمكننا القول أن هناك أثراً للمرافقة الوالدية على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين.

الجدول رقم (14): معاملات تأثير المتغير المستقل (المرافقة الوالدية) على المتغير التابع (السلوك الاجتماعي الايجابي) لدى المراهقين المتمدرسين

النموذج	قيمة A	الخطأ المعياري	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط المعدل R^2	قيمة بيتا Beta	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الثابت	53.77	11.12	0.41**	0.157		4.83	0.00	0,01
المرافقة الوالدية	0.49	0.12	دال احصائيا عند مستوى 0.01		0.41	3.91	0.00	0.01

يتضح من خلال الجدول أن النموذج يبين نسبة إسهام متغير المرافقة الوالدية في تفسير التباين الكلي لدرجات أفراد العينة من التلاميذ في السلوك الاجتماعي الايجابي، حيث نجد أنه يفسر ما نسبته حوالي 15.7% من تباين درجات التلاميذ في السلوك الاجتماعي الايجابي عند مستوى دلالة 0.01 وعليه يمكننا اشتقاق المعادلة التنبؤية التالية:

السلوك الاجتماعي الايجابي لدى المراهق المتمدرس = 53.77 + 0.49 المرافقة الوالدية.

نلاحظ من خلال المعادلة التنبؤية بالإضافة إلى قيمة معامل الارتباط المقدرة بـ 0.41 أن هناك تأثيراً ايجابياً للمرافقة الوالدية على السلوك الاجتماعي الايجابي لدى المراهق المتمدرس.

كما نلاحظ أيضاً من خلال النتائج أن المرافقة الوالدية تؤثر في السلوك الاجتماعي الايجابي لدى المراهقين المتمدرسين بنسبة 15.7%، والنسبة المتبقية (حوالي 84.3%) ترجع لعوامل أخرى، وعليه فالفرضية محققة جزئياً، حيث أنه يوجد أثر ايجابي للمرافقة الوالدية على السلوك الاجتماعي الايجابي لدى المراهقين المتمدرسين لكن بنسبة ضعيفة.

مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة:

مناقشة وتفسير الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين المرافقة الوالدية و السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المتدرسين.

تعزى الباحثتان هذه النتيجة إلى أن مرحلة المراهقة تعد مرحلة حرجة في حياة الفرد حيث يمر بمر بتغيرات جسدية و نفسية و إجتماعية هائلة، كما تلعب الأسرة دورا هاما في تشكيل سلوك المراهق من خلال المرافقة الوالدية، مما يعني أن زيادة درجة إهتمام و مشاركة الوالدين في حياة أطفالهما يمكن أن يؤدي إلى تحسين سلوكياتهم الإجتماعية الإيجابية، تشمل هذه السلوكيات التعاون، التواصل الفعال، القدرة على حل النزاعات بطريقة بطرق إيجابية و بناء علاقات إجتماعية قوية و صحية مع الآخرين.

من منظور نفسي و اجتماعي تلعب المرافقة الوالدية دورا حيويا في تطور السلوك الاجتماعي للمراهقين، النماذج السلوكية التي يقدمها الوالدان، الدعم العاطفي، إرشاد التواصل و التفاعل مع الآخرين، كلها جوانب تساهم في تعليم المراهق كيفية التصرف و التفاعل في المواقف الإجتماعية المتنوعة هذه العملية تعرف بالتعلم الاجتماعي حيث يتعلم المراهق من خلال مشاهدة و تقليد سلوكيات الآخرين خاصة الوالدين.

كما تظهر بعض الدراسات و الأبحاث أن الأطفال الذين يتمتعون بمستويات عالية من المرافقة و التفاعل الوالدي المثمر يظهرون مهارات إجتماعية ممتنة مثل الاندماج الاجتماعي، و القدرة على التعاطف و الإستجابة للتفاعلات بشكل إيجابي، مثل دراسة رازان عبد الرحمان (2020) و التي أظهرت أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الأبوية الداعمة مثل قضاء الوقت مع المراهق و التواصل معه.

مناقشة وتفسير الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرافقة الوالدية لدى المراهقين المتدرسين تبعا لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

تعزى الباحثتان إلى أن المرافقة الوالدية تعد من العوامل الهامة في حياة المراهقين حيث تلعب دورا رئيسيا في تشكيل سلوكهم و تطورهم، فقد تختلف أساليب المرافقة الوالدية بين العائلات، و قد تختلف أيضا تبعا لخصائص الفرد مثل الجنس، كما تشير المرافقة الوالدية إلى مستوى و نوعية الدعم و التوجيه و المشاركة التي يقدمها الوالدان لأبنائهم خلال فترة المراهقة و التي تعد مرحلة حاسمة في تطور الهوية و الإستقلالية لدى الشباب، كما يمكن أن تؤثر الإختلافات في مستوى المرافقة الوالدية على سلوك المراهقين فعلى سبيل المثال قد يكون المراهقون الذين يتلقون المزيد من الدعم العاطفي من أمهاتهم أكثر عرضة لإظهار سلوكيات إجتماعية إيجابية مثل التعاون و التعاطف، بينما قد يكون المراهقون الذين يتلقون المزيد من الإشراف من آبائهم أكثر عرضة لإظهار سلوكيات مسؤولة.

مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المتدربين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

تعزى الباحثان تلك النتيجة إلى أن السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين ظاهرة عامة تساهم في تكوين علاقات صحية مع الآخرين واندماجهم في المجتمع كما يمكن أن يشمل مجموعة واسعة من التفاعلات والسلوكيات مثل التعاون، التعاطف، القيادة، التواصل الفعال، وقدرة الفرد على حل النزاعات بشكل إيجابي، وأيضاً يمكن أن تؤثر العوامل الفردية مثل الشخصية والخبرات على السلوك الاجتماعي الإيجابي بشكل أكبر من متغير الجنس، كما قد تعزى بعض الاختلافات الظاهرية في السلوك الاجتماعي بين الجنسين إلى العوامل الثقافية والاجتماعية على سبيل المثال قد يتوقع من الإناث سلوكيات أكثر رقة وخضوعاً، بينما قد يتوقع من الذكور سلوكيات أكثر حزماً وإستقلالية.

مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة الوالدية تعزى لمتغير الدخل الأسري لدى المراهقين المتدربين.

تعزى الباحثان هذه النتيجة إلى العلاقات الأسرية ومستويات المرافقة الوالدية والدعم التي يتلقاها المراهقون من قبل والديهم قد تتجاوز الفروقات في الدخل الأسري، وربما يكون ذلك بسبب عوامل مثل القيم الأسرية، الأوليات الثقافية أو القدرات الشخصية للوالدية في التواصل والتفاعل مع أبنائهم، حيث يمكن أن تؤثر العوامل الفردية، مثل أسلوب التربية وقيم الوالدين على مستوى المرافقة الوالدية بشكل أكبر من متغير الدخل الأسري وهناك عوامل أخرى لها دوراً مهماً مثل المستوى التعليمي للوالدين فقد يكون للوالدين ذوي المستويات التعليمية العالية وعياً أكبر بأهمية التعليم ومشاركة أكثر في تعليم أطفالهم و القيم الثقافية كذلك فإنها تؤثر على توقعات الوالدين من حيث دورهم في تعليم أطفالهم ومستوى مشاركتهم.

كما قد تكون هناك إختلافات في الوقت الذي يقضيه الوالدين مع أطفالهم بناءاً على دخلهم الأسري، حيث يمكن أن يكون للوالدين الذين يعملون بدوام كامل وقت أقل لقضائه مع أطفالهم بسبب إنشغالهم بالعمل، أو بوجود ظغوطات إضافية على الوالدين ذوي الدخل المنخفض مثل العمل لساعات طويلة أو الإضطراب إلى الإهتمام بأعمال منزلية إضافية، بالإضافة إلى ذلك قد تؤثر حالة الحياة الإقتصادية للعائلة على مستوى التوتر النفسي والظغوط التي يمكن أن تؤثر على نوعية المرافقة الوالدية المقدمة للمراهقين، وأيضاً للعوامل البيئية تأثير على مستوى المرافقة الوالدية بشكل أكبر من متغير الدخل الأسري مثل نوعية السكن والمجتمع والمحيط، كما أكدت دراسة سليمان الأحمد (2018) إلى أن هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدخل الأسري وأساليب التنشئة الاجتماعية المتسلطة لدى عائلات المراهقين في المملكة العربية السعودية.

مناقشة وتفسير الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي الإيجابي تعزى لمتغير الدخل الأسري لدى المراهقين المتمدرسين.

وتعزى الباحثان أن السلوك الاجتماعي الإيجابي ظاهرة هامة تساهم في تكوين علاقات صحية مع الآخرين وإندماج الفرد في المجتمع، وأن بعض الاختلافات الظاهرية في السلوك الاجتماعي بين الأفراد من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية إلى العوامل الثقافية والتربوية، على سبيل المثال قد يتوقع من أفراد الطبقات الاجتماعية الدنيا سلوكيات أكثر حزمًا وإستقلالية، وكمثال آخر الأسر التي تمتلك دخلاً عالياً قد توفر بيئة معيشية مستقرة للأطفال تشجع على تطوير السلوك الاجتماعي الإيجابي مثل التعاطف، الإحترام وبالإضافة إلى ذلك قد تستطيع الأسر ذات الدخل العالي توفير فرص إضافية للتعليم والنشاطات الاجتماعية التي تساهم في تحسين السلوك الاجتماعي للمراهقين كما يمكن أن تؤثر العوامل الفردية، مثل الشخصية والخبرات على السلوك الاجتماعي الإيجابي بشكل أكبر من متغير الدخل الأسري وكذلك يمكن وجود عوامل أخرى قد تؤثر على السلوك الاجتماعي للمراهقين بغض النظر عن الدخل الأسري مثل التربية، العوامل الوراثية، والعوامل النفسية.

مناقشة وتفسير الفرضية السادسة: يوجد أثر إيجابي للمرافقة الوالدية على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المتمدرسين لكن بنسبة ضعيفة.

تعزى الباحثان هذه النتيجة إلى أن وجود الوالدين كمصدر للدعم والإرشاد لدى المراهقين المتمدرسين يمكن أن يؤدي إلى تحسين سلوكهم الاجتماعي بشكل عام، ولكن بنسبة ضعيفة تعني أن تأثير الوالدين قد لا يكون هو العامل الرئيسي في تطوير السلوك الاجتماعي الإيجابي للمراهقين، كما تعتمد قوة تأثير الوالدين على العديد من العوامل بما في ذلك طبيعة علاقة الوالدين بأطفالهم وسلطة الوالدين وعلاقة الثقة بين الوالدين والأبناء، وقد يكون هنالك أيضاً عوامل خارجية أخرى تؤثر على سلوك المراهقين مثل الأصدقاء وسائر المحيط، بالإضافة إلى أنه قد تكون العلاقة بين المرافقة الوالدية والسلوك الاجتماعي الإيجابي معقدة وتتفاعل مع عوامل أخرى مثل خصائص الفرد والبيئة المدرسية.

خلاصة واقتراحات الدراسة

خلاصة:

في ختام هذه المذكرة التي بحثت في العلاقة بين المرافقة الوالدية و السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المتمدرسين نستخلص من وجود دور بناء و فعال في حياة المراهقين يشكل أساسا متينا لتطور سلوكيات إيجابية تعزز قدرتهم على التفاعل الاجتماعي السوي و تحقيق المؤثرات النفسية و العاكفية و الصحية، و إن المرافقة الوالدية قد ترتبط بمستويات أعلى من السلوك الاجتماعي الإيجابي مثل الثقة بالنفس، القدرة على حل النزاعات و بناء العلاقات الصحية، و هذا الدور التربوي لا ينتهي على أعتاب البيت بل يمتد ليشمل المشاركة الفعالة في الحياة المدرسية للمراهقين و التأكيد على القيم، و توفير التوجيه المناسب و الدعم العاطفي حيث تشير نتائج دراستنا من خلال الكشف عن وجود علاقة إرتباطية طردية بين المرافقة الوالدية و السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المتمدرسين و أنه يوجد أثرا إيجابيا للمرافقة الوالدية على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المتمدرسين كن بنسبة ضعيفة.

اقتراحات:

- ينبغي على الأهل تطوير وسائل التواصل الفعالة و الإيجابية مع أبنائهم المراهقين بالإضافة إلى تقديم الدعم العاطفي والإستماع الفعال إلى مخاوفهم وإهتماماتهم.
- تشجيع المراهقين على تحمل مسؤولية قراراتهم و توفير الفرص لهم لممارسة الإستقلالية مع الحفاظ على دور إشراف الوالدين الحيوي.
- تخصيص وقت للقيام بأنشطة عائلية تشمل المراهقين لتقوية الروابط وتعزيز الشعور بالإنتماء.
- يجب أن يكون الوالدين نموذجا جيدا يحتذى به فيما يخص التفاعلات الإجتماعية الإيجابية و مهارات حل النزاعات.
- تحفيز المراهقين على الإنخراط في الأنشطة الجماعية سواء كانت رياضة فنية أو مجتمعية لبناء مهاراتهم الإجتماعية والعمل ضمن فريق.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- ✓ أميرة، جغوري. (2019)، دور المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء (دراسة ميدانية على عينة من أولياء تلاميذ السنة الهامسة إبتدائي). قسم علم الاجتماع. جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- ✓ إيمان عبد الكريم، ذيب. (2014). السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي. مجلة البحوث التربوية و النفسية، ع 12.
- ✓ بوخريس، منال. (2022). المرافقة الأسرية وإنتاج النجاح في المسار الدراسي للتلميذ، دراسة ميدانية لتلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة بشيري قدور [مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، قسم علم الاجتماع والديموغرافية]. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- ✓ بوزيدي، مريم. وسعودي، منال. (2021). واقع معيقات المرافقة الوالدية من وجهة نظر المختص الأركفوني [مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الأطفونيا]. جامعة عمار ثليجي، الأغواط.
- ✓ بولقارة، وداد. وحنيت، حليلة. (2020). المتابعة الوالدية و علاقتها بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس [رسالة ماستر في علوم التربية] تخصص علم النفس التربوي. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
- ✓ حسن، أيوب. (2002). السلوك الاجتماعي في الإسلام (ط. رقم 1) القاهرة: دار السلام.
- ✓ حميدة، تامة. وسمية، بن عياش. (2023). المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة و الرابعة متوسط [مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي] قسم علم النفس و علوم التربية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- ✓ حنين، شواط. (2023). المرافقة الوالدية و علاقتها بالتفوق الدراسي للتلاميذ البكالوريا (دراسة ميدانية على عينة من متفوقين ثانوية المجاهد مودع الهاشي) [مذكرة لنيل شهادة الماستر] تخصص علم الاجتماع. جامعة محمد خيضر. بسكرة.
- ✓ حواله سهير، محمد. (2003). مبادئ أساسيات في إجتماعات التربية ط1، الأردن: دار النشر الدولي.
- ✓ خالد أحمد، شنتوت. (2007). دور البيت في تربية الطفل المسلم (ط7) دار الخلدونية: الجزائر.
- ✓ د. بشرى، عمان أحمد. (2023). السلوك الاجتماعي الإيجابي و علاقته بالإنفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية و النفسية. المجلد 19 (74). وزارة التعليم العالي و البحث العلمي مركز البحوث النفسية.
- ✓ د. بعايري، حسان. (2021). أهمية الأسرة و المتابعة الوالدية في تحسين الأداء الأكاديمي للأبناء. مجلة المصباح في علم النفس و علوم التربية الأطفونية، المجلد 01 (2). محمد بوضياف. المسيلة.
- ✓ د. سمير المختار، السيد كريمة. (2020). أساليب المعاملة الوالدية و إنعكاسها على السلوك الاجتماعي الإيجابي للأبناء. مجلة كلية الآداب، العدد (29). جزء الأول. جامعة الزاوية.
- ✓ الزميري، الزهراء. (2020). المناخ الأسري و علاقته بالتفوق الدراسي [رسالة الماستر علم النفس المدرسي]. الجزائر.
- ✓ سعاد، تهايم. (2019). المرافقة الأسرية و علاقتها بالتوافق النفسي [مذكرة ماستر علم إجتماع التربية] جامعة محمد بوضياف. المسيلة. الجزائر.

- ✓ سليمان عبد الواحد، إبراهيم. (2014). السلوك الاجتماعي الإيجابي (أساليبه، تعلمه، تنميته). مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- ✓ سليمة، عاشوري. (2023). المرافقة الوالدية و التحصيل الدراسي للتلاميذ الطور الثانوي (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات بسكرة) [أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه] جامعة محمد لمين. باغين. سطيف 2.
- ✓ عائشة شحمة، لالة شعبان. (2022). إدراك المناخ الأسري و علاقته بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهق في الوسط المفتوح (دراسة ميدانية بمصلحة الملاحظة و التربية بالوسط المفتوح) [مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي]. جامعة غرداية.
- ✓ عبد العزيز، خميس. (2019). المعاملة الوالدية كما يدركها التلاميذ و علاقتها بالدافعية للتعلم (دراسة إستكشافية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية ابن الهيثم تقرت ولاية ورقلة). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ✓ عبد الكريم، المدهون. (2017). السلوك الاجتماعي الإيجابي و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات جامعة فلسطين بغزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات التربوية و النفسية، المجلد (7) العدد 19، فلسطين.
- ✓ فتيحة، بن كتيلة. (2020). المناخ الأسري المدرك و علاقته بالتفكير الأخلاقي و السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المتدربين بمرحلة التعليم الثانوي [رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه] تخصص علم النفس التربوي. جامعة ورقلة.
- ✓ فتيحة، مقحوت. (2014). أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط [مذكرة مكمل لنيل شهادة الماجستير] قسم علم النفس. جامعة بسكرة.
- ✓ قاسم، جميل محمد. (2007). فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير في علم النفس]. كلية التربية. الجامعة الإسلامية.
- ✓ لمعان مصطفى، الجلاي. (2011). التحصيل الدراسي. عمان: دار المسيرة.
- ✓ محمد نجيب، بوعروج. وفريد، حمامي. (2023). دور المرافقة الأسرية في تعزيز التفوق المدرسي للتلاميذ، مجلة التربية و التنمية، المجلد (02)، العدد 03، جامعة مولود معمري تيزي وزو الجزائر.
- ✓ المريخي عبد الله، صالح مخلف. (2015)، فاعلية برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة 4 (3).
- ✓ منيرة، سعيد. ومبيرك، الكفاطي. (2014). السلوك الإيجابي في التعليم، قسم الكتب. شبكة الألوكة. www.alukah.net.
- ✓ نبيل، عبد الهادي. (2022). تشكيل السلوك الاجتماعي (ط1). اليازوري للنشر والتوزيع.
- ✓ يوسف، موسى مقدادي. (2015). التفكير الخلق و علاقته بالوحد النفسي الممتلئ و السلوك الاجتماعي الإيجابي. مجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد (11). العدد 03. الأردن.
- ✓ Akimiyessoufou, et d'autre, (2016), suivi parental des apprenants du primaire au secondaire, tendance rt incidences sur le rendement scolaire, Revue scientifique MIRD. Volom7, numéro 11.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): مقياس المرافقة الوالدية.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

السنة الثانية ماستر

عزيزي التلميذ(ة)

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه، نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يحتوي مجموعة من العبارات من أجل معرفة درجة المرافقة الوالدية، نرجو منك الإجابة عليها بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تراها مناسبة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة إنما إجابتك سوف تستغل لصالح البحث العلمي.

شاكرين لكم على حسن تعاونكم

البيانات الشخصية:

- الجنس: ☐ ☐
- الشعبة: آداب وفلسفة ☐ علوم تجريبية ☐
- التدخل الأسري: مرتفع ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐
- المستوى التعليمي للأب: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
- المستوى التعليمي للأب: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

وتكون الإجابة كالاتي:

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
	يحرص والديك على تناولك للوجبات بانتظام في وقتها	✓		

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	يحرص والديك على تناولك للوجبات بانتظام في وقتها			
2	يحرص والديك على تعويض ما فاتك من دروس بسبب المرض			
3	يمنعك والديك من تناول الوجبات السريعة خارج البيت الا للضرورة			

4	يسألك والديك عن سبب عودتك متأخرا من المدرسة		
5	يتابع والديك نتائجك الدراسية باستمرار		
6	يحرص والديك بزرع الثقة بنفسك من أجل تفوقك الدراسي		
7	يحثك والديك على المراجعة اليومية للدروس في المنزل		
8	يهتم والديك بتعليمك كيفية ادارة الوقت		
9	يحرص والديك على تسجيلك في دروس الدعم		
10	يحث والديك على لتنافس مع الأصدقاء من اجل الحصول على المراتب الأولى		
11	يساهم والديك في تحقيق الاستقرار النفسي والعلمي		
12	تشعر بأنك محبوب من طرف والديك		
13	يهتم والديك بمستقبلك التعليمي والدراسي		
14	يقوم والدي بأخذي للطبيب بعد كل فترة لتفقدتي		
15	يوفر لك والديك الأدوات المدرسية الضرورية		
16	يسأل عنك والديك حول مشاكلك في المدرسة		
17	تشعر بالفرح عندما يقدم والديك هدايا ويمدحانك		
18	يصحبك والديك في رحلات الترويح عن النفس		
19	يزيد دعم والديك لك معنويا من اثاره دافعيته للتعلم		
20	يقلقان والدي اذا اصابتي مشكلة سواء في المدرسة أو البيت		
21	يسأل عنك والديك بزيارتهما لي للمدرسة وحضورهما اجتماعات أولياء التلاميذ		
22	يأخذك والديك الى الطبيب عندما يكون المرض في بدايته		
23	يوفر لك والديك الوسائل التكنولوجية التي تساعدك في الدراسة		
24	يوفر لك والديك غذاء صحي وغني بالفيتامينات خلال فترة الامتحانات		
25	يشجعك والديك ويحفزك على التفوق الدراسي		
26	يشجعك والديك على مطالعة الكتب		
27	تشعر بتقدير الذات من قبل والديك		
28	توفر الراحة النفسية من طرف أسرتي يساعدني في الدراسة		
29	يسهر والديك على توفير الغذاء الصحي الذي يساعدك على التركيز الجيد في المسار الدراسي		
30	تتلقى مكافآت من والديك بسبب توفيقك الدراسي		

			يشعرك التحدث مع والديك عن المشكلات بارتياح	31
			يحرص والديك على متابعة حالتك الصحية	32
			تشعر بالقلق عندما يميز والديك بينك وبين اخوتك في المعاملة	33
			يحرص والديك على الاهتمام بنظافتك وهندامك	34
			يراقب والديك تصرفاتك عندما تكون مرتبك ومتوتر	35
			يمنعك والديك من الذهاب الى المدرسة في حالة اصابتك بالمرض	36

الملحق رقم (02): مقياس السلوك العلمي الايجابي

عزيمي التلميذ(ة)

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه، نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يحتوي مجموعة من العبارات من أجل معرفة درجة المرافقة الوالدية، نرجو منك الإجابة عليها بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تراها مناسبة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة إنما إجابتك سوف تستغل لصالح البحث العلمي.

الرقم	العبارات	يحدث دائما	يحدث غالبا	يحدث احيانا	يحدث قليلا	لا يحدث مطلقا
1	أتنازل عن حقوقي من أجل المصلحة العامة					
2	أتعامل مع الآخرين بمحبة وتسامح					
3	أهتم لانشغالات زملائي ومن يحتاجني					
4	أسعى لنشر الخير والحب بين الناس					
5	انتقم من أي شخص اساء الي					
6	أتألم لما يحدث لأطفال العالم من دمار					
7	أضحي بوقتي وجهدي من أجل الآخرين					
8	يصعب علي تقبل رأي من يخالفني					
9	أرغب بمشاركة الآخرين مناسباتهم					
10	أساهم في مساعدة زملائي في دراستهم					
11	أتمسك برأيي حتى ولو كان خاطئا					
12	أ تبرع ببعض حاجياتي للمحتاجين					
13	تغمرنني السعادة عندما أساعد الآخرين					
14	أقدم المساعد للآخرين					
15	أجد صعوبة في نسيان الإساءة					
16	أتضايق عندما أرى شخص يسيئ للآخرين					
17	أحب الخير للآخرين كما أحبه لنفسي					
18	أشارك أصدقائي أفراحهم					
19	أعتقد أن حرية التعبير حق للجميع					
20	أشعر بالشفقة على المرضى والعجزة					

					أسامح كل من أخطأ في حقي	21
					احترم آراء الآخرين ومعتقداتهم	22
					ارفض مناقشة الآخرين لقراراتي	23
					أتألم عندما أرى شخص يتألم	24
					أعطي كتب السنة الماضية للمحتاجين مجاناً	25
					أتألم لأحزان الآخرين	26

Corrélations

Remarques		
Sortie obtenue		23-APR-2024 01:29:26
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	80
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
	Syntaxe	CORRELATIONS /VARIABLES=سلوك مرافقة /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,03

[Jeu_de_données2]

Corrélations

		مرافقة	سلوك
مرافقة	Corrélation de Pearson	1	,410**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	79	78
سلوك	Corrélation de Pearson	,410**	1

Sig. (bilatérale)	,000	
N	78	79

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Test T

Remarques		
Sortie obtenue		23-APR-2024 01:29:57
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	80
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=سلوك مرافقة /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مرافقة	1	27	82,1481	14,16850	2,72673

	2	51	89,2941	11,40753	1,59737
سلوك	1	27	93,0741	17,06081	3,28335
	2	51	99,6275	13,53804	1,89570

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard		Inférieur	Supérieur
مرافقة	Hypothèse de variances égales	1,849	,178	- 2,417	76	,018	-7,14597	2,95630		- 13,03395	-1,25799
	Hypothèse de variances inégales			- 2,261	44,201	,029	-7,14597	3,16017		- 13,51405	-,77789
سلوك	Hypothèse de variances égales	2,663	,107	- 1,856	76	,067	-6,55338	3,53138		- 13,58673	,47998
	Hypothèse de variances inégales			- 1,729	43,699	,091	-6,55338	3,79132		- 14,19577	1,08902

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue		23-APR-2024 01:31:35
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	80

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
	Syntaxe	ONEWAY BY سلوك مرافقة /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,05

Descriptives

		N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum
						Borne inférieure	Borne supérieure	
مرافقة	1	7	88,1429	11,12697	4,20560	77,8521	98,4336	72,00
	2	51	85,4510	14,32385	2,00574	81,4223	89,4796	55,00
	3	22	90,2381	8,36005	1,82431	86,4326	94,0435	75,00
	Total	80	86,9620	12,78565	1,43850	84,0982	89,8259	55,00
سلوك	1	7	92,8571	17,13115	6,47496	77,0135	108,7008	66,00
	2	51	98,3200	14,69894	2,07874	94,1426	102,4974	54,00
	3	22	95,1364	16,75111	3,57135	87,7093	102,5634	59,00
	Total	80	96,9494	15,41053	1,73382	93,4976	100,4011	54,00

Test d'homogénéité des variances

		Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
مرافقة	Basé sur la moyenne	6,202	2	76	,103
	Basé sur la médiane	4,844	2	76	,110
	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	4,844	2	68,830	,111
	Basé sur la moyenne tronquée	5,986	2	76	,104

سلوك	Basé sur la moyenne	,135	2	76	,874
	Basé sur la médiane	,008	2	76	,992
	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	,008	2	64,387	,992
	Basé sur la moyenne tronquée	,127	2	76	,881

ANOVA						
		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
مراقبة	Intergroupes	351,592	2	175,796	1,078	,346
	Intragroupes	12399,294	76	163,149		
	Total	12750,886	78			
سلوك	Intergroupes	283,469	2	141,735	,591	,557
	Intragroupes	18240,328	76	240,004		
	Total	18523,797	78			

Régression

Remarques		
Sortie obtenue		23-APR-2024 01:32:46
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	80
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe	REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT سلوك /METHOD=ENTER مراقبة /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED) /RESIDUALS HISTOGRAM(ZRESID) NORMPROB(ZRESID).
Ressources	Temps de processeur 00:00:01,33
	Temps écoulé 00:00:01,35
	Mémoire requise 4960 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels 680 octets

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	مراقبة ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : سلوك

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,410 ^a	,168	,157	14,23747

a. Prédictors : (Constante), مراقبة

b. Variable dépendante : سلوك

ANOVA^a

	Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3113,927	1	3113,927	15,362	,000 ^b
	de Student	15405,611	76	202,705		
	Total	18519,538	77			

a. Variable dépendante : سلوك

b. Prédictors : (Constante), مرافقة

Coefficients^a

	Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	53,776	11,126		4,833	,000
	مرافقة	,497	,127	,410	3,919	,000

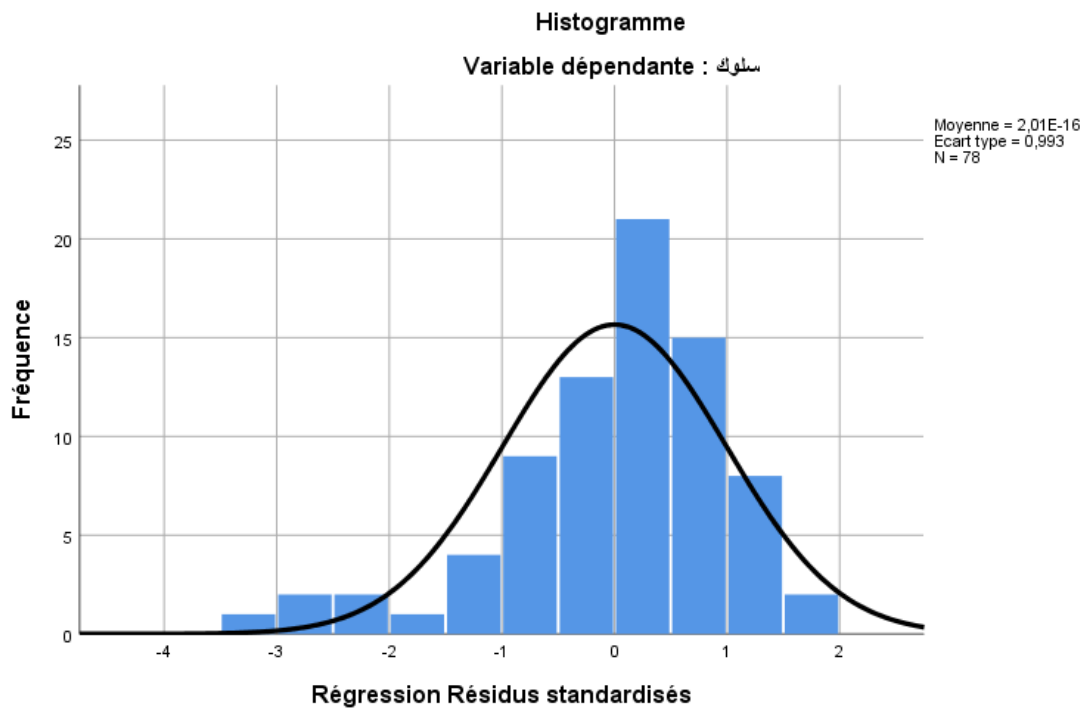
a. Variable dépendante : سلوك

Statistiques des résidus^a

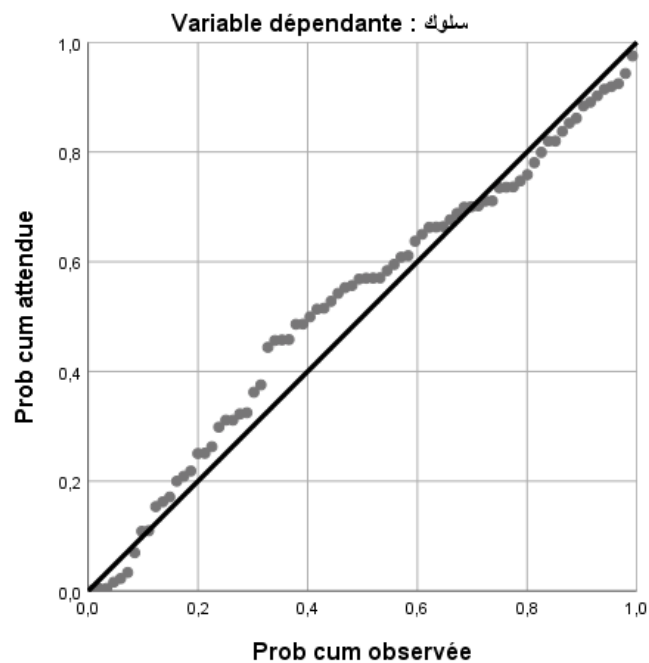
	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	81,1131	107,4567	96,9231	6,35929	78
de Student	-42,98914	27,94000	,00000	14,14471	78
Valeur prévue standard	-2,486	1,656	,000	1,000	78
Résidu standard	-3,019	1,962	,000	,993	78

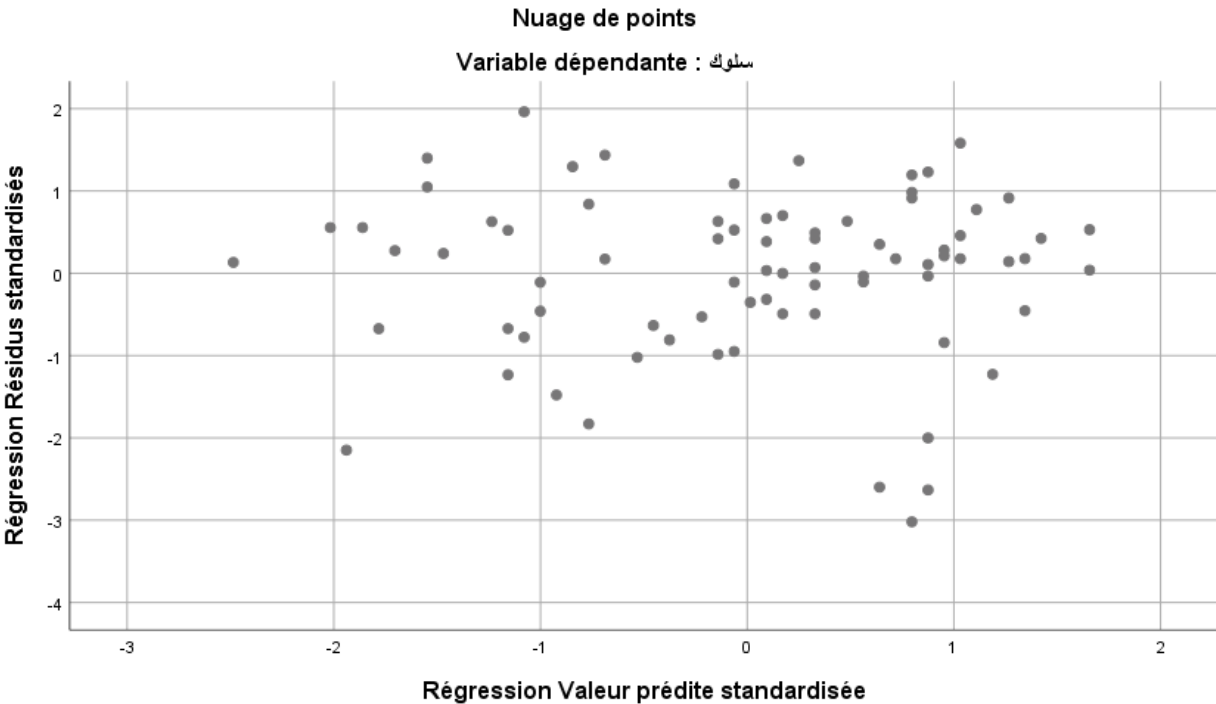
a. Variable dépendante : سلوك

Graphiques



Tracé P-P normal de régression Résidus standardisés





Test T

Remarques		
Sortie obtenue		23-APR-2024 01:39:41
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

Observations utilisées		Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=VAR00001(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=VAR00002 VAR00003 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

Statistiques de groupe

	VAR00001	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00002	1,00	8	63,0000	3,89138	1,37581
	2,00	8	104,6250	2,26385	,80039
VAR00003	1,00	8	65,5000	6,67618	2,36039
	2,00	8	118,7500	3,32738	1,17640

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard		Inférieur	Supérieur
VAR00002	Hypothèse de variances égales	,939	,349	-26,151	14	,000	-41,62500	1,59169	-	45,03884	38,21116
	Hypothèse de variances inégales			-26,151	11,251	,000	-41,62500	1,59169	-	45,11877	38,13123

VAR00003	Hypothèse de variances égales	2,929	,109	- 20,191	14	,000	-53,25000	2,63730	- 58,90645	- 47,59355
	Hypothèse de variances inégales			- 20,191	10,275	,000	-53,25000	2,63730	- 59,10499	- 47,39501

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,908	36

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,829	26